



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن بادس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



الطالبة قابلة للإيداع
للأساتذة المحترمين

علم المكتبات والمعلومات

تخصص: تكنولوجيا هندسة المعلومات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:

تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المكتبات الجامعية :

دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الاقتصادية بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

تحت إشراف الأساتذة:

محمدي نادية

إعداد الطالبتين:

منصوري جوهر

ساعد هوارية

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة مستغانم	أ. بوتليجة رمضان
مناقشا	جامعة مستغانم	د. لزرق هوارية
مشرفا ومقررا	جامعة مستغانم	أ. محمدي نادية

السنة الجامعية: 2018-2019



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن بادس - مستغانم -



كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

علم المكتبات والمعلومات

تخصص: تكنولوجيا هندسة المعلومات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:

تكنولوجيا المعلومات مستخدمة في المكتبات الجامعية :

دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الاقتصادية بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

تحت إشراف الأستاذة:

محمدي نادية

إعداد الطالبتين:

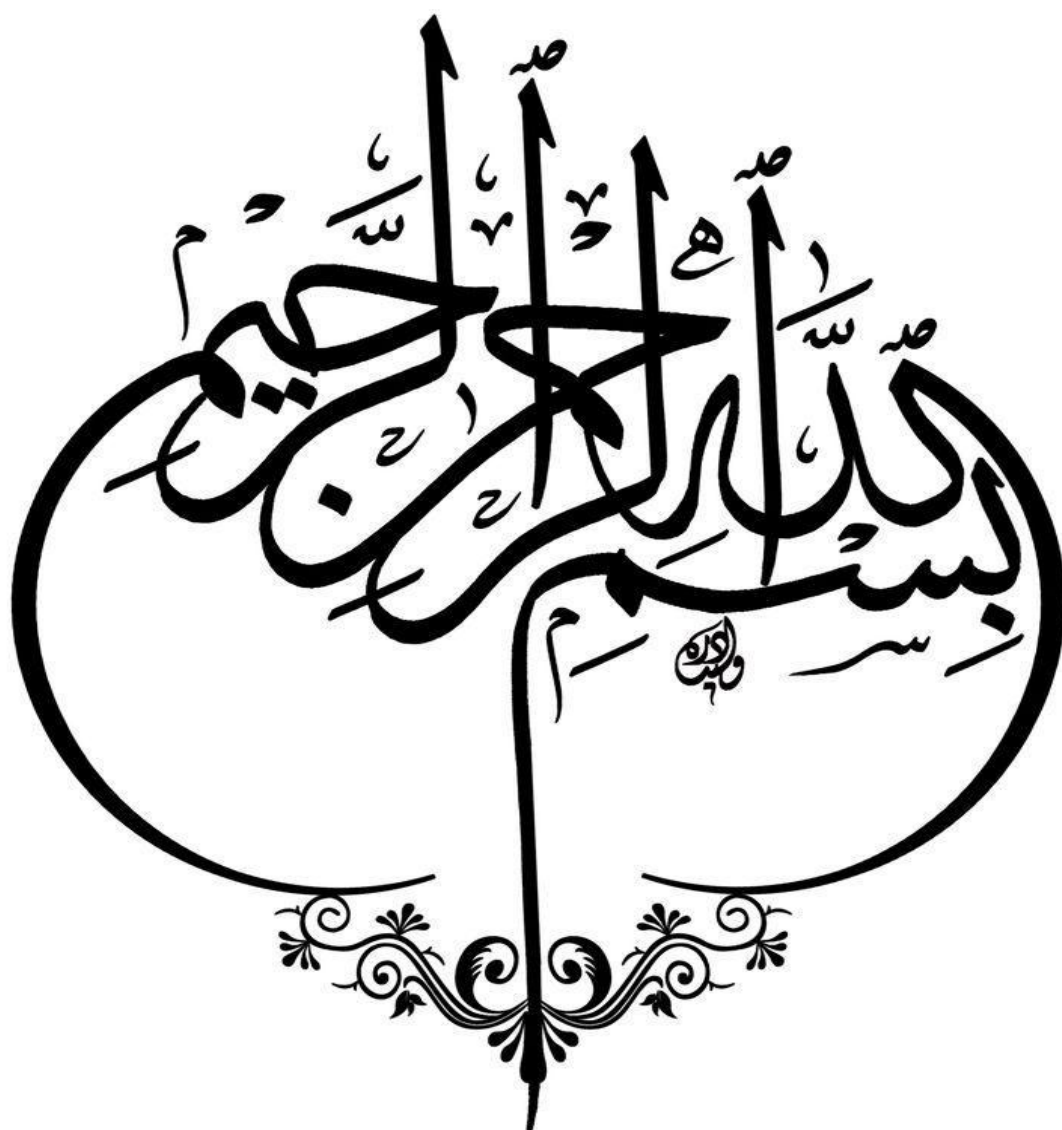
منصوري جوهر

ساعد هوارية

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة مستغانم	أ.بوثلجة رمضان
مناقشا	جامعة مستغانم	د.لزرقي هواري
مشرفا ومقررا	جامعة مستغانم	أ.محمدي نادية

السنة الجامعية: 2018-2019



كلمة شكر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي وفقنا و اعاننا لانجاز هذا العمل نحمده و نشكره

من باب من لا يشكر الناس لا يشكر الله نتوجه بالشكر الجزيل للاستاذة محمدي نادية التي

ساعدتنا في اتمام هذا العمل فلها جزيل الشكر

كما نشكر كل من وقف الى جانبنا و ساعدنا من اصدقاء

الى كل من قدم لنا يد العون من قريب او من بعيد

الاهداء

* الى من قال فيهما الله عز و جل (وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه و بالوالدين احسانا)
صدق الله العظيم

* الى نبع الحنان وقرّة العين التي سهرت الليالي و قاسمت حياتي حلوها و مرها الى
ذات القلب الحنون امي العزيزة و الغالية اطال الله في عمرها

* الى القلب الذي رعاني بعطفه و حنانه الى عماد اسرتنا و مصدر قوتنا و سبب عزتنا

* الى الذي سقاني من كاس الاخلاق فرواني الى من لا نظير له بين الرجال و تحمل ما
يهدم الجبال الى ابي العزيز مختار حفظه الله و اطال عمره

* الى القلوب الطاهرة الرقيقة اخواتي : محمد ، سفيان و الى حبيب قلبي تاج الدين

* الى اخواتي الحنونات: فاطمة ، الهام

* الى كل عائلة ساعد و دحمان

* كما اهدي كذلك عملي هذا الى جميع صديقاتي و زملائي و الى جميع من ساعدني في

اتمام هذا العمل و الى جميع طلبة علم المكتبات دفعة 2019

هوارية

الأهداء

* اللهم اللهم صلي وسلم على سيد الأولين والآخرين نبينا وحبينا وقره
أعيننا محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم أما بعد.

الحمد لله الذي أكرمني وأنار لي طريقي ودربي لا يسعني في هذا الموقف إلا أن
أتقدم بإهداء ثمرة جهدي المتواضع إلى:الذين بفضلهما خلفت وبرعايتهما ترعرعت
وبنصائحهما عملت وعلى طاعتهما حرصت وعن حبهما ما حدث،إلى أمي الحنونة
وأبي غالي.

وإخوتي كل من: فاطمة ، عبد القادر ،ميلود ،سيد أحمد ،مصطفى،الغالي ،أسماء
وزوجتي أخي كل من : جميلة وفاطمة

وإلى البرعم الغالي على قلبي ابن أخي محمد ياسين ،وزوج أختي محمد

وجدتي حفظها الله وكل أهلي كبيرا وصغير

وصدقاتي كل من :أمال حياة ،فضيلة ،فوزية ،مليكة ، حنان،سعاد، هوارية

وكل الأساتذة الذين استفدت منهم خلال مشواري الدراسي وبالأخص أستاذة محمدي

جوهر

قائمة المحتويات :

الإهداء

كلمة شكر

قائمة المحتويات :

قائمة الأشكال:

المقدمة المنهجية:

1	مقدمة.....
13	الإشكالية.....
14	تساؤلات الدراسة.....
14	فرضيات الدراسة.....
15	أهمية الدراسة.....
15	أهداف الدراسة.....
16	أسباب اختيار الموضوع.....
17	منهج الدراسة.....
18	إجراءات الدراسة.....
20	الدراسات السابقة.....
22	صعوبات الدراسة.....
23	مصطلحات الدراسة.....

الفصل الأول : استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة الجامعية :

تمهيد :

المبحث الأول :

المكتبات الجامعية:

- 1- المكتبات الجامعية:التعريف والنشأة.....26
 - 2- أنواع المكتبات الجامعية28
 - 3- وظائف المكتبات الجامعية29
 - 4- أهداف المكتبات الجامعية30
- المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات :
- 1- تعريف تكنولوجيا المعلومات32
 - 2- استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية32
 - 3- دوافع تبني النظم الآلية بالمكتبات الجامعية38
 - 4- أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية39
- 41.....خلاصة

الفصل الثاني : استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية:

المبحث الأول : النظم الآلية :

- 1- تعريف النظم الآلية.....45
- 2- أنواع النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية46
- 3- دوافع تبني النظم الآلية بالمكتبات الجامعية47
- 4- نماذج النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية48
- 3- 5- أهمية النظم الآلية في المكتبات الجامعية52

قائمة المحتويات

4- المبحث الثاني : نظام السنجاب:

- 1- تعريف نظام السنجاب.....53
- 2- مكونات نظام السنجاب54
- 3- مهام نظام السنجاب و كيفية الدخول إليه.....56
- 4- كيفية الدخول لنظام السنجاب.....57
- 5-وظائف نظام السنجاب.....59
- 6-ايجابيات و سلبيات نظام السنجاب.....59
- خلاصة.....62

الفصل التطبيقي :

- التعريف بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.....64
- تحليل نتائج الدراسة.....66
- النتائج العامة للدراسة.....89
- النتائج على ضوء الفرضيات.....90
- الاقتراحات و الحلول.....91
- خاتمة.....92
- البibliوغرافية.....93
- الملاحق.....98
- ملخص.....103

المقدمة

المنهجية

شهدت الآونة الأخيرة تطورات سريعة غير مسبوقة في كافة مناحي الحياة ولعل ابرز هذه التطورات التي ميزت وقتنا الحالي هذه الديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي خاصة تلك المتعلقة بالمعلومات وطرق معالجتها وبنها للمستفيدين والاعتماد المتزايد والمكثف نحو استخدامها وتوظيفها بقوة في معظم المؤسسات التوثيقية لما تضيفه

إن المكتبات الجامعية هي أكثر من غيرها تأثيرا بتكنولوجيا المعلومات خاصة وأنها تمثل المحرك الذي بواسطته يمكن للجامعة إن تحقق هدفها وتثبت وجودها فاستغلال تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية يعتبر الأولويات لما لها من دور فاعل في التحكم الجيد في الأرصدة الوثائقية الموجودة بها ونظرا للتغيرات الحاصلة فقد بدأت الجامعة بإدخال التكنولوجيا الحديثة خاصة على مستوى المكتبة التي تبنت التقنيات الحديثة في إدارتها واعتمدت نظم معلومات لتمكينها من بناء مجموعاتها وتنظيمها وتسييرها و التحكم في الأرصدة و ترقية أساليب العمل المكتبي بما يضمن حسن تسيير المكتبة وتعد ذلك إلى إنشاء نظم آلية لتقديم خدمات للمستفيدين ومساعدة الباحثين .

كما ساهمت النظم الآلية الحديثة بشكل كبير في تسيير أداء فعالية المكتبات وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين و العمل على الارتقاء بمستوى تلك الأنشطة المكتبية حتى تصل إلى التمييز التي لم تعهدها من قبل في ظل النظم التقليدية لذلك وجب على المكتبات الجامعية اختيار وتبني نظم آلية قادرة على تلبية الاحتياجات المعرفية و المعلوماتية لمستفيديها خاصة في ظل اختلاف وتنوع سماتها ومواصفاتها ووظائفها ولعل من ابرز النظم الآلية استخداما في المكتبات الجامعية الجزائرية النظام المقيس لتسيير المكتبات المتمثل في السنجاب الصادر والمصمم من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني ceriste بالجزائر 1996 وعلى هذا الأساس قمنا بانجاز هذه الدراسة التي حاونا من خلالها التعريف على الوسائل التكنولوجية المستخدمة في المكتبة الجامعية وبغية الإحاطة أكثر بالموضوع قسمنا الدراسة إلى مقدمة و فصول و خاتمة تناولت كلها جوانب مختلفة للموضوع كما اختص كل فصل من الفصول إلى أربع مباحث وتطرقنا في مقدمة المنهجية إلى أساسيات الدراسة من خلال وضع إشكالية للموضوع و أهم التساؤلات الفرعية بالإضافة إلى فرضيات البحث المقترحة كحل مبدئي للإشكالية والتساؤلات حيث تم وضع ثلاثة فرضيات كما تم

الإشارة إلى الأهداف التي يسعى لتحقيقها أما المنهج المتبع في الدراسة هو الوصفي التحليلي أما ما تعلق بالفصول تضمن الفصل الأول الذي كان بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة الجامعية الذي قسم إلى مبحثين أساسيين المبحث الأول ضم المكتبات الجامعية أما المبحث الثاني فيه تكنولوجيا المعلومات بينما الفصل الثاني كان بعنوان استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية الذي ضم هو كذلك مبحثين : المبحث الأول حول النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية أما المبحث الثاني تناول نظام السنجاب في المكتبات الجامعية؛ أما الجانب التطبيقي فشمّل توزيع الاستثمارة وتحليل الجداول و تمثيلها بالدوائر النسبية وبعد ذلك التحقق من الفرضيات ووضع النتائج العامة للدراسة الميدانية و الخروج ببعض الاقتراحات والتوصيات و خلصنا إلى خاتمة .

الإشكالية :

أصبحت تكنولوجيا المعلومات من الأدوات الأساسية و الضرورية و اللجوء إليها لمواكبة عصر المعلومات لما لها من أهمية بالغة في زيادة كفاءة سرعة تطوير الأداء ، كما فتحت مجالات وتوجهات جديدة غيرت بصفة محسوسة محددات النشاط من خلال تأثيرها المباشر على المكتبة في طرق الحفظ ونقل واسترجاع المعلومات وإتاحة إمكانية البحث من خلال فهارس المكتبات الآلية ، وتعتبر المكتبة الجامعية ذات صلة وثيقة بالمستفيدين من خلال تقديم خدمات إرشادية ومعلوماتية في العمليات المكتبية والارتقاء بمستوى خدمات المستفيدين.

المكتبة الجامعية بدورها تسعى إلى التماشي مع متطلبات العصر وتطوير المهنة المكتبية لتلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي المعلوماتي من خلال توظيف مختلف التكنولوجيات والبرمجيات والتحكم في الكم الهائل للمعلومات وإرضاء المستفيدين وفي هذا المنطلق المكتبات تسير تكنولوجيا المعلومات لأهميتها البالغة

تمثل تكنولوجيا المعلومات في المكتبة ركيزة أساسية تعتمد عليها في مختلف الخدمات بطريقة الكترونية انطلاقا من الأهمية التي تكتسبها في ظل المعطيات الجديدة ، فالمكتبة الجامعية أصبحت تولي اهتمام كبير في تنمية وتحقيق أهدافها من خلال الإجراءات والموضحات لاختيار النظم الآلية الأجهزة وصولا إلى تطبيقها و من بين المكتبات الجامعية التي استخدمت النظم الآلية الحديثة لتسيير مجموعاتها المكتبية هي مكتبة كلية العلوم

الاقتصادية نموذجاً لولاية مستغانم مما استدعانا إلى دراستها من مختلف الجوانب لمعرفة موطن القوة و الضعف في استخدامها التكنولوجية الحديثة وعلى هذا الأساس تتجلى معالم

إشكالية دراستنا في التساؤل الجوهرية التالي :

ما هي إسهامات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تطوير المكتبة الجامعية ؟

تساؤلات الدراسة :

1- ما هي النظم الآلية المستخدمة في مكتبة كلية العلوم الاقتصادية؟

2- ما هو دور النظم الآلية المستخدمة في كلية العلوم الاقتصادية ؟

3- كيف استفادت المكتبة من عمليات تالية الفهرس الآلي ؟

فرضيات الدراسة:

1- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في تحسين خدمات المكتبة الجامعية.

2- تطبيق برنامج السنجاب بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية ساهم في تنمية المكتبات

والرصيد الوثائقي.

3- صعوبات التي يواجهها المكتبي في تطبيق الجيل الأخير لسنجاب في مكتبة كلية

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة مستغانم.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة من خلال تناولنا موضوع علمي له أهمية بالغة ويعتبر محل نقاش على مستوى الأوساط العلمية وهو تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المكتبة الجامعية وما يضفي الدراسة أهمية هو تناولها لعنصر فعال في إيصال المعلومات وهي المكتبات الجامعية ودورها في دعم تكنولوجيا المعلومات ،حيث أن هذه المكتبات ترى أن التكنولوجيا لها أهمية بالغة في زيادة كفاءة وتطوير الأداء في العمليات المكتبية بجامعة مستغانم نمودجا بطريقة آلية وتشجيع القوى العاملة على تبنيها وتطبيقها في النظام الإداري ككل.

أهداف الدراسة :

إن تبني أي موضوع للدراسة يعني وجود أهداف تسعى إلى تحقيقها وتهدف هذه الدراسة إلى خدمة مجال البحث العلمي بصفة عامة ومجال تكنولوجيا و هندسة المعلومات بصفة خاصة ومن بين الأهداف التي سنحاول الوصول إليها ما يلي :

التعرف على أهم النظم الآلية المطبقة في مكتبة العلوم الاقتصادية بجامعة مستغانم .

واقع استخدام المكتبات الجامعية لتكنولوجيا المعلومات .

قواعد المعلومات التي تشترك بها مكتبة العلوم الاقتصادية بجامعة مستغانم .

الوقوف على أهم التطورات الحاصلة وكافة التسهيلات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات في المكتبة الجامعية .

أسباب اختيار الموضوع :

1-أسباب ذاتية :

الميل الشخصي للموضوع لأنه يتماشى مع طبيعة التخصص.

رغبتنا في تسليط الضوء على هذا الموضوع وهذا نظرا لحدائته وأهميته بالنسبة للمكتبات.

الرغبة في التعريف للنظم الآلية التي تسير المكتبة في تلبية الحاجيات.

2-أسباب موضوعية :

المعلومات لدينا اهتمام كبير وفضول علمي لمعرفة المزيد حول الموضوع.

محاولة المساهمة في إثراء مجال المكتبات وخاصة فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات و أثرها على المكتبة الجامعية .

منهج الدراسة :

لاشك أن أية دراسة علمية إلا تخلو من الاعتماد على منهج محدد يختاره الباحث لموضوع دراسته فالمنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى نتائج دقيقة وعلمية كما أن لكل ظاهرة أو مشكلة صفات وخصائص تمتاز بها عن غيرها وهذه الصفات هي التي تفرض على البحث منهجا معيناً أي أن اختيار المنهج تفرضه نوعية وطبيعة الموضوع المبحوث.¹

ولذلك فقد رأينا أن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب نظراً لطبيعة موضوعنا المدروس حيث كانت غايتنا وصف حالة كل مكتبة العلوم الاقتصادية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم في كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة مع إبراز الدور الفعال الذي تلعبه هذه الأخيرة في التعامل مع النظم الآلية وأهم التغيرات التي أحدثت فيما يخص المكتبة الجامعية.

¹ عبد الخالق، فوزي؛ شوكت علي، إحسان. طرق البحث العلمي: المفاهيم والمنهجيات. الاسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، 2007.ص.75.

أساليب تجميع البيانات :

1- الاستبيان : إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع الأداة التي يجب الاستعانة بها للوصول إلى المعلومات الدقيقة ولهذا اعتمدنا على تقنية الاستمارة باعتبارها الأداة المثلى للحصول على أكبر قدر ممكن من المعطيات حول الظاهرة المدروسة وتكون الاستمارة على شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى أفراد العينة المدروسة للموضوع.¹

فقد قمنا بتقسيمها على طلبة العلوم الاقتصادية لولاية مستغانم وقد كانت مقسمة إلى ثلاثة محاور وهي .

المحور الأول : خاص بما ساهمت تكنولوجيا المعلومات في تحسين خدمات المكتبة الجامعية .

المحور الثاني : خاص بفعالية نظام السنجاب بمكتبة العلوم الاقتصادية و كيف ساهم في تنمية مقتنيات المكتبة.

المحور الثالث : خاص بمساهمة نظام السنجاب بدرجة كافية في تسهيل عملية الحث عن المعلومة .

¹ حسين سمير محمد. بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ. القاهرة: عالم الكتب . ص. 187.

2- عينة الدراسة: من المعلوم انه لا يمكن إجراء دراسة ميدانية على كل مجتمع البحث نظرا لذلك لابد من اختيار عينة من المجتمع الأصلي تمثله تمثيلا سليما لان الاختيار الدقيق للعينة يساعد على نجاح الدراسة فالعينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع البحث الأصلي.¹

وعلى هذا الأساس وقع اختيارنا على العينة القصدية التي هي نوع من أنواع العينة غير الاحتمالية و التي تعرف بعدة أسماء أخرى كالفرضية أو العمرية أو النمطية.²

حدود الدراسة الميدانية :

1- الحدود البشرية: وزعت استمارة الاستبيان على طلبة العلوم الاقتصادية لولاية مستغانم وأجريت المقابلة مع مدير المكتبة .

2- الحدود الموضوعية : موضوع الدراسة يتناول تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية في مكتبة العلوم الاقتصادية بمستغانم .

3- الحدود الجغرافية : مكتبة العلوم الاقتصادية بمستغانم .

¹ Weisberg, gherberth .the total survey errorpptoach.press:university of chikago;2005. p.233.

² Angers, maurie. Pratique a la méthodologie . Alger : casbah ;1999 .p.237.

4-الحدود الزمنية : تمت عملية توزيع الاستمارات يوم 5 ماي 2019 ابتداءا من الساعة الواحدة زوالا وتم تجميعها في نفس اليوم وذلك لسهولة أسئلة الاستبيان أما المقابلة التي أجريت مع محافظ المكتبة كانت يوم 22 افريل 2019 .

الدراسات السابقة :

1-الدراسة الأولى :

اسم الباحثين: يوسف سبع خديجة ، العباس فتيحة .

عنوان المذكرة :اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبة الجامعية *رسالة
ماستر في علم المكتبات بجامعة مستغانم، دراسة ميدانية في المكتبة المركزية ITA نموذجا
* سنة الانجاز : 2015-2016 .

تتاول الباحثين في هذه الرسالة استخدام تكنولوجيا المعلومات في خدمات المكتبة بداية من التزويد إلى خدمة المستفيدين وقد لعبت النظم الآلية وشبكات المعلومات دورا ايجابيا في تحسين و تسهيل الخدمات بأسرع وقت واقل جهد خاصة في ظل الانفجار المعلوماتي.¹

¹يوسف سبع، خديجة؛ العباس، فتيحة. اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية ITA بمستغانم ؛ مذكرة ماستر بجامعة مستغانم .2015-2016 .

الدراسة الثانية :

اسم الباحثين :بوربيع خولة ، عزاز صفية .

عنوان المذكرة : اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي بالمكتبات الجامعية

سنة الانجاز : 2015-2016.

حيث قام الباحثين بانجاز رسالتهما بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري نموذجا تحت إشراف الدكتور بودوشة رسالة ماستر في إدارة أعمال المكتبات ومراكز التوثيق وقد تطرقا في هذه الدراسة إلى المكتبات الجامعية والخدمات التي تقدمها بداية من التخطيط إلى الرقابة وكل هذا من اجل السير الحسن للخدمات المكتبية وتقديمها إلى اكبر عدد من المستفيدين مواكبة للتطور التكنولوجي.¹

الدراسة الثالثة:

اسم الباحثين: تمنوش زهرة ، خيال فاطمة زهرة .

عنوان الاطروحة: النظم الالية الحديثة و دورها في تطوير خدمات المكتبات الجامعية

السنجاب بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم نموذجا سنة الانجاز : 2018-2019 .

حيث قام الباحثين بانجاز رسالتهما بجامعة مستغانم وغليزان وقاما بالدراسة الميدانية في كل من كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم والمكتبة المركزية بالمركز الجامعي غليزان نموذجا

¹ بوربيع، خولة؛ عزاز، صفية. اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي.

باشرف الدكتوراة ولىد زولىخة، رسالة ماسر فى علم المكرباء؛ جامعة مسرغانم 2017-
2018 وقد رناول الباءررر فى هءة الرارة النزم الآلىة الرررر وورها فى رطوبر الراراء
الجامعةى وكان نظام السنباب نموزا لهءة النزم باعرباره من أكر الرنزم اسررررما على
مسروى المكرباء الجامعةى كما لوحظ فى الآونة الأخرىة أن النزم الآلىة حظىر باهرام كبرى
من قبل المررصرى فى مبال علم المكرباء و المروراء وذلك يعور للور الاىبابى الرى
رلعه هءة النزم من رلال رسهىل الرملررر الرنىة و الرقلىل من الأعمال الرورنىة بالنسبة
للمكربى والررر والاسررررر بالنسبة للمسرفىد¹ .

صعوباء الرارة:

لا ىرلر أى بررر علمى مهما كان من بعض الصعوباء والرراقىل الرى رقف فى وبه

الباءرر أهمها :

ررررر المروراء .

ضىق الوقت.

ررررر فررة الررىص المىرررى مع فررة إعرارنا للمرررر .

قلا المرررر المررررر بالموزوع .

¹رمنوش زهرة، رىال فاطمة زهرة. النزم الآلىة الرررر و ورها فى رطوبر راراء الجامعةى. مرررر ماسرر فى علم المكرباء و المروراء بجامعة مسرغانم . 2018-2019.

مصطلحات الدراسة:

1- المكتبات الجامعية: هي تلك المكتبات التي يتم إنشاؤها وتمويلها من قبل الجامعة، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الجامعي ونقصد بها الجامعة المركزية التي تسعى لتحقيق أهداف الجامعة ولتكملة وظائف المكتبات التابعة للكليات والمعاهد والأقسام بذات الجامعة.

فهي تلك المكتبة أو مجموعة من المكتبات التي تنشأ أو تدير من قبل الجامعة أو الكلية أو المعهد العالي وذلك لتقديم خدمات مكتبية للطلاب والأساتذة والموظفين في هذه المؤسسة عن طريق توفير معلومات التي تفيدهم في البحث أو الدراسة¹.

2- تكنولوجيا المعلومات: هي الأدوات والتقنيات المتطورة المستخدمة في قطاع المعلومات تتشكل أساساً من تجهيزات و برمجيات الإعلام الآلي وملحقاته².

3- النظم الآلية : هي نظم محوسبة تشترك جميع أنظمتها الفرعية الوظيفية في قاعدة بيانات ببيوغرافية واحدة والنظم الفرعية عبارة عن وحدات منفصلة عن البرامج و التي تجمع معا لتشكيل النظام الآلي وكل نظام فرعي يقوم بالاضطلاع بوظيفة أساسية من وظائف المكتبة مثل: التزويد أو ضبط المصطلحات أو الإعارة³.

¹ الصرايرة ، خالد عبده. الكافي في علم المكتبات والمعلومات .عربي- انجليزي .عمان: دار كنوز المعرفة العلمية، 2010. ص. 272.

² عبد الهادي محمد فتحي. المعلومات وتكنولوجيا المعلومات في أعقاب قرن جديد. القاهرة: العربي للكتاب، 2009. ص. 17.

³ فؤاد إسماعيل نهاد. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات و المعلومات. الإسكندرية: دار المعرفة، 2011. ص. 22.

الفصل الأول

استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات
الجامعية

تمهيد:

أدى التطور العلمي و التكنولوجيا المذهل خلال النصف الثاني من القرن العشرين في المكتبات الجامعية إلى زيادة قوى العلم و التكنولوجيا التي شملت كل مجالات الحياة فبعد ما كانت الوسائل المطبوعة هي السائدة و الأكثر شيوعا في المكتبات ظهرت وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتستقطب الاهتمام الأكثر حيث أن الهدف من إدخال التكنولوجيا واستخدامها في المكتبات الجامعية هو إدارة الإنتاج الفكري وتنظيمه وتقديمه للباحثين بالشكل و النوع اللازم لتحقيق الإفادة القصوى من خدمات دقيقة وسريعة للمعلومات .

المبحث الأول: تعريف ونشأة المكتبات الجامعية

1-1 تعريف المكتبات الجامعية:

عرفت المكتبة الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها و في مجملها تصب في واد واحد .

فقد عرقتها الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات بأنها مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه و تديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس و الأبحاث و الخدمات¹.

وكتعريف آخر هي تلك المكتبات التي يتم إنشاؤها وإدارتها من قبل جامعة وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي².

هي المكتبات التي توجد بالجامعات والكليات والأقسام العلمية تقدم خدماتها لجميع العاملين بالجامعة من طلاب وأعضاء وهيئة التدريس وتوفر مصادر معلومات تساند المناهج الدراسية وكل المصادر التي تساعد الطلاب على انجاز أبحاثهم كما توفر الرسائل الجامعية التي نوقشت في الكلية لكي يستفيد منها طلاب الدراسات العليا³.

¹ قطر، محمود. الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية. القاهرة: دار العلوم ، 2010. ص. 62.

² الصرايرية، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات:عربي- انجليزي. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية، 2010. ص..237

³ الدباس، رابا احمد. المرجع في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار دجلة، 2008. ص. 71.

2-1 نشأة المكتبات الجامعية بالجزائر

لم تعرف الجزائر هذا النوع من المكتبات لان التعليم كان متركز بالكتاتيب والزوايا والمساجد التي كانت بها مكتبات تقوم مقام المكتبات العامة ، أما ظهور المكتبات الجامعية قد مر بثلاث مراحل أساسية خلال مسيرتها التاريخية .

المرحلة الأولى: نستثني منها جامعة الجزائر التي انشأت خلال الفترة الاستعمارية وخلال الفترة * 1962 - 1983 * ثم تأسيس العديد من الجامعات والمراكز والمعاهد والمدارس العليا للتكوين العالي علما أن النصوص التشريعية و التنظيمية خلال هذه الفترة كانت تقتصر على تحديد طبيعة وأهداف مؤسسات التكوين العالي دون الإشارة إلى طرق تسييرها و هيكلتها.

المرحلة الثانية : تبدأ بصدور المرسوم رقم 544-983 الصادر بتاريخ 24 سبتمبر 1983 الذي تضمن تأسيس الجامعة و المعاهد حيث ألغى نظام الكليات ليحل محله نظام المعاهد وسعيا وراء إبراز مكانة المكتبة الجامعية ضمن التنظيم الجديد الذي يخضعها لنظام تسيير واحد، أن القرار المذكور أخيرا يقسم الجامعة إلى ثلاث أقسام رئيسية كبيرة هي: رئاسة الجامعة ، المصالح المشتركة و المعاهد حيث تعرف المصالح المشتركة أيضا بالمصالح المساعدة للجامعة وتتمثل في مكتبة الجامعة ، مركز التعليم المكثف للغات، مركز الطبع و السمعي و مركز الحساب.

المرحلة الثالثة: وتبدأ بصدور القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 26 ماي 1987 الذي حدد التنظيم الإداري للجامعة أول مرة ومنح صلاحيات واسعة للمعاهد في إدارة مركزية التسيير وبذلك يكون هذا القرار العام قد حدد تنظيمها بدقة وبين هياكلها مع توضيح صلاحيات كل هيكل فيها .

2- أنواع المكتبات الجامعية

تجمع المكتبات الأرصدة المعلوماتية التي تشكل غالبا من الكتب ومنها اشتقت تسميتها وتنوعت المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه وعلى رأسها نجد المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته ، الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع وضعت في هيكل تنظيمي هو كالتالي :

*المكتبات المركزية : هي المكتبة الرئيسية للجامعة حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة لكونها هي التي تزودها بالوثائق والكتب ووسائط المعلومات المختلفة وذلك لان اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة.

كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة من ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها .

بشكل عام فان المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة وهمزة وصل بين المؤسسات والإدارة .

*مكتبات الكليات :لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية و الموسوعات و المعاجم و القواميس والمواد الأخرى التي يمكن أن تحقق الفائدة المشتركة بين الباحثين و الأساتذة وطلبة الدراسات العليا .

وغالبا ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات وخطوط الارتباط بالانترنت ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية سواء من حيث اتجاه الباحثين إلى استخدام أرصدها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب و الوثائق التي كانت تثقل كاهل المكتبات المركزية من جوانب التنظيم و التخزين .

*مكتبات الأقسام والمعاهد: ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعات خلال سنوات السبعينات وتعدد التخصصات العلمية مما استدعى فتح أقسام جديدة نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين وهذا أدى إلى عجز المكتبة المركزية في تلبية حاجات جميع القراء مما دفعها إلى فتح فروع لها على مستوى هذه المعاهد وقد تطورت هذه الفروع ونمت شيئاً فشيئاً بالكتب و الوثائق مما جعلها في مكانة لاستقطاب الأساتذة و الطلبة من خلال الخدمات الفاعلة التي تقدمها و هذا أعطاها قيمة بعد أن كانت مجرد فروع للمكتبة أو مركز للوثائق.¹

3- وظائف المكتبة الجامعية

1- الوظائف الإدارية :

- التخطيط نحو المكتبة ورسم سياستها و المشاركة في وضع اللوائح و القوانين التي في شأنها تسيير العمل بالمكتبة ومتابعة تنفيذه .

- الاتصال بالمسؤولين بالجامعة لإعداد ميزانية المكتبة و المشاركة في توزيعها
- اختيار العاملين في المكتبة و تدريبهم و الإشراف عليهم ومتابعة أعمالهم وتقييمهم.²

2- الوظائف الفنية :

- بناء المجموعات والمصادر وتنميتها بما يضمن توفير المقتنيات الأساسية اللازمة لقيام الجامعة بتنفيذ برامجها الدراسية و البحثية.

- تنظيم تلك المجموعات باستخدام التقنيات المناسبة

- تقديم خدمة للدارسين و الباحثين وتوفير سبل الإفادة من مصادر المعلومات .

- التعاون و التنسيق وذلك بالإفادة من مصادر المعلومات.³

- المكتبة الجامعية مركز كبير و مهم من مراكز نشر وتوزيع المعلومات والأبحاث التي يقوم بها الطلاب و الأساتذة و الباحثين .

¹ المدادحة، احمد نافع. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2012. ص. 56. 57.

² يوسف سبع، خديجة؛ العباس فتيحة. اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية الجامعية. المرجع السابق. ص. 21.

³ عصام، توفيق؛ احمد، ملحم . مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض ، 2011. ص. 85 .

- العمل دائما على توفير العنصر البشري المؤهل مكتيبيا ذي الكفاءة العلمية و المهنية العالية و على أن يكون حجم العاملين يسمح بتنظيم وإدارة مصادر المعلومات ومقتنيات المكتبة وتطويعها لخدمة التدريس و البحث و المساعدة في الوصول إلى المادة المطلوبة في أسرع وقت و أقل جهد.¹

4- أهداف المكتبة الجامعية :

- تنظيم وتطوير وخدمة المنهج الدراسي في الجامعة او الكلية عن طريق اختيار وحفظ المواد المكتبية التي ترتبط بهذا المنهج.

- تيسير وسائل البحث والدراسة من خلال توفير المعلومات ومصادر البحث و المعرفة التي يحتاج إليها الطلاب و الباحثون كل في مجال تخصصه.

- تنظيم مجموعات المكتبة وذلك بإعداد الفهارس لها ووضع اللافتات الإرشادية التي تعاون القراء في الحصول عليها.

- تقديم خدمات مكتبية للقراء ، خدمات الإعارة بأنواعها و الخدمات المرجعية الببليوغرافية وكذلك إعداد برامج التدريب للقراء على كيفية استخدام المكتبة العلمية و المعلومات التي تساعد الطالب الباحث و الأستاذ على أداء رسالته العلمية ومعرفة مدى ما وصلت إليه المجمعات الأخرى.

- المشاركة في تطوير علم المكتبات عن طريق تدريب العاملين في حقل المكتبات من غير المتخصصين عن طريق عقد الدورات التدريبية ورفع مستواهم المهني وعقد مؤتمرات وندوات وإلقاء المحاضرات و البحث في كل ما يساهم في تطوير المكتبات.²

ويرى محمد صالح عاشور أن أهم أهداف المكتبة الجامعية تتشكل فيما يلي :

1- توزيع المكتبات الفرعية توزيعا متوازيا بحيث تعم الخدمات المكتبية جميع فروع الكليات و الأقسام التي تحتاج إلى هذه الخدمات.

¹ توفيق العريضي، جمال . أنواع المكتبات الجامعية . عمان: الأكاديميون ، 2013. ص. 91.

² وائل مختار إسماعيل. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات . عمان: دار المسيرة، 2008. ص. 250.

2- تقديم خدمات الإعارة الخارجية و الداخلية.

3- تجميع واقتناء و تحليل وتنظيم واسترجاع و بث المعلومات المتخصصة و تقديم خدمات المعلومات المطلوبة للمستفيدين منها بأسرع وسيلة ممكنة.¹

النوعية التي اقرها قصد تنظيم سلمي تراعي فيه أنشطة الجامعة ومعاهدها هذه المصالح نصت عليها المادة الخامسة من المرسوم رقم 544-83 الذي اشرنا إليه سابقا وحددتها في المادة 19 من القرار الوزاري المشترك الصادر بتاريخ 26ماي 1987 .

وفيما يتعلق بالمكتبة الجامعية فان المادة رقم 26 من القرار السالف تنص على ما يلي :

يتولى تسيير المكتبة الجامعية محافظ رئيسي وهو يقوم بتنسيق أعمال مكنتبات و معاهد الجامعة المنصوص عليها في المادة 32.²

¹ السعيد، ميروك خطاب. الدور الثقافي للمكنتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان:مؤسسة الوراق، 2013. ص.209.

² بن الطيب، زينب. تنمية المجموعات الالكترونية بالمكنتبات الجامعية: الأسس، الخطوات و المعايير. قسنطينة، 2017. ص. 106. 107.

المبحث الثاني : تكنولوجيا المعلومات

1-تعريف تكنولوجيا المعلومات :

يعرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها الحصول على المعلومات الصوتية و الصورة والرقمية والتي في نص مدون وذلك بتجهيزها واختزانها وبثها باستخدام توليفة من المعدات الميكروالالكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد في حين منظمة اليونسكو UNESCO تعرفها أنها مجالات المعرفة العلمية و التكنولوجيا و الهندسة و الأساليب الإدارية و المستخدمة في تناول ومعالجة المعلومات وتطبيقها بأنها تفاعل الحاسبات الآلية و الأجهزة مع الإنسان.¹

تعرف أيضا أنها جميع أنواع التكنولوجيا المتطورة و الأجزاء المادية للحاسوب وملحقاته و البرمجيات و الشبكات والاتصالات وقواعد البيانات والمعلومات التي تستخدم في الاستحواذ على البيانات والمعلومات من اجل تحسين وتطوير مشاركة موارد نظم المعلومات في المنظمة وصولا لتحقيق الأهداف بفاعلية.²

تكنولوجيا المعلومات هي الأسلوب الذي يوصل الفرد إلى النتائج المرجوة أي أنها وسيلة وليست نتيجة وأنها طريقة التفكير في استخدام المعارف والمعلومات والمهارات بهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدراته.³

2- استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

إن المكتبات الجامعية كغيرها من المكتبات الأخرى سعت للاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لتسهيل عملياتها وتقديم خدمات بشكل أفضل ومن بين هذه التطبيقات ما يلي :

1- الحاسوب :

¹ حسن جعفر الطائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: دار البداية، 2013 . ص.59.
² سناء عبد الكريم ، الخناق. نظام هندسة المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تمثيل المعرفة. عمان: دار القطوف .ص. 27.
³ صباح محمد الياسري.مجلة بابل. العلوم الانسانية .مج23.ع2. على الخط: noorssabah100@yahoo.com 25 افريل 2019. 12:30

هو جهاز إلكتروني لمعالجة المعلومات أو البيانات لديه القدرة على تخزين واسترجاع و معالجة البيانات وأجراء العمليات الحسابية و المنطقية عليه ويقوم بتحليل و عرض ونقل المعلومات بأشكال مختلفة.
وتتمثل أهم استخداماته فيما يلي :

- * السرعة و الدقة في التعامل مع المعطيات.
- * اقتناء المعطيات الموجهة للمعالجة وذلك بواسطة الذاكرات المختلفة .
- * معالجة المعطيات بواسطة نظام التشغيل التطبيقي المناسب .
- * الاحتفاظ بالمعلومات بالذاكرة في انتظار معالجتها وإعادة استعمالها.
- * الحصول على نتائج من خلال الشاشات و الطابعات أو الذاكرات الثانوية.¹

2- الانترنت :

عبارة عن شبكة تتألف من العديد من الحاسبات الآلية المرتبطة ببعضها البعض و التي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بإتباع بروتوكول الانترنت الموحد IP .

استخدامها في المكتبات الجامعية

تعتبر الانترنت مكتبة رقمية إلكترونية عالمية ضخمة دائمة النمو وتضم مكتبات فرعية كثيرة وتتمثل أهم خدماتها فيما يلي :

- الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية فهناك كثير من المكتبات الجامعية البحثية و الوطنية متاحة على الانترنت.

- بناء و تطوير المجموعات المكتبية إذ يمكن من خلال الانترنت اختيار عناوين جديدة من المصادر المعلومات وطلبها وشراءها مباشرة من الناشرين وهناك العديد من المواقع المتاحة عبر الانترنت.

¹ بوربيع، خولة؛ عزاز، صفية. اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي بالمكتبات الجامعية. المرجع السابق. ص. 23.

- الإجابة على الأسئلة المرجعية الصعبة إذ يمكن من خلال الانترنت أن يقدم أخصائيو المراجع من عرض الأسئلة المرجعية الصعبة على زملائهم في أنحاء العالم وطلب المساعدة في الإجابة عليها .

- عقد المؤتمرات و الندوات المكتبية عن بعد .

- إجراء الإعارة المتبادلة بين المكتبات.

- استخدام البريد الالكتروني في إجراء المراسلات الخاصة بالتزويد و الاقتناء مع الناشرين و المؤسسات المختلفة .

- معرفة وضع مصادر المعلومات المتوفرة و غير المتوفرة في السوق.

- الاشتراك في الدوريات فبعد ظهور شبكة الانترنت أصبحت العديد من المقالات الدوريات متاح عبر شبك الانترنت العالمية وهناك الآلاف من الصحف و المجلات التي تنشر سنويا.¹

3-الرقمنة:

هي العملية التي يتم عرض عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها الحالي التقليدي إلى الشكل الرقمي سواء كانت هذه المعلومات صورة نصية أو بيانات نصية ا و ملف صوتي أو أي شكل آخر²

كما تسعى عملية الرقمنة إلى ما يلي: المساعدة في الحفاظ على الوثائق النادرة ، إظهار تفاصيل لا يمكن رؤيتها مباشرة على الوثيقة الأصلية ، التوفير في أماكن التخزين ، سهولة تحديث المعلومات إضافة إلى الوصول إلى المعلومات الرقمية بسرعة بالغة من أي مكان³

4- البرمجيات:

هي مجموعة من الأوامر المتتالية و المهيكلة و المتكاملة و المتحولة إلى نظام الاستغلال في

¹ بوربيع، خولة ؛ عزاز، صفية. أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي بالمكتبات الجامعية. المرجع السابق.ص. 24.
² باشوية، سالم. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية:دراسة حالة المكتبة الجزائرية المركزية بن يونس بن خدة. مذكرة ماجستير: علم المكتبات. جامعة الجزائر، 2008. ص.72.
³ قندلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الانترنت . عمان: دار المسيرة، 2003. ص. 160.

الحاسوب ومن خلاله إلى مختلف الأجهزة المركزية وذلك من اجل تنفيذ المهام بالترتيب المطلوب .

ويقوم المستعمل بطلب البرنامج المناسب لنوعية عمليات المعالجة التي يريد القيام بها بأية طريقة من الطرق سواء من خلال الحاسوب الموزع أو باللجوء إلى أنظمة التشغيل المخزنة على الأقراص الليزرية أو الأقراص المرنة .

كما ظهرت أيضا لغات برمجة و برامج تطبيقية احترافية كأدوات لتحقيق التطبيقات الموجهة وهي تتضمن سرعة كبيرة وفي الوقت نفسه تقدم حرية كبيرة بالنسبة إلى الأساليب لتنفيذ التطبيقات و البرامج التطبيقية هذا سيمكن المستعمل من إدخال المعطيات في صور وأشكال مختلفة كالتساؤلات وتحديث الملفات الخ حسب الشروط المطلوبة التي يملئها النظام.¹

5- شبكات المعلومات:

لقد أصبحت شبكات المعلومات ضرورة ملحة لا يمكن التغاضي عنها بين مختلف أنواع مراكز المعلومات وتكون إما منظومة على مستوى مؤسسة واحدة في مبنى أو عدة مباني مقاربة و في هذه الحالة تكون شبكة محلية أو تكون على شكل حواسيب موزعة في مناطق جغرافية متباعدة أو واسعة الانتشار أو الشبكات الإقليمية .

تعرف شبكات المعلومات بأنها نظام للاتصالات يربط اثنان أو أكثر من الحواسيب يمكن من خلاله للمستخدمين من المشاركة في التطبيقات وتراسل البيانات واستخدام البريد الإلكتروني عبره.²

تعاون شبكات المكتبات الجامعية في عدة مجالات أهمها :

- الاقتناء والتزويد التعاوني و المركزي أي اقتناء و شراء مصادر المعلومات بمختلف أنواعها.

¹ محمد الهادي محمد. توجيهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المقدمة في مرافق المعلومات والمكتبات. القاهرة: المكتبة الاكاديمية، 2004. ص.81.

² قندلجي ، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الانترنت . المرجع السابق. ص 160.

- توثيق المعلومات المدخلة في أنظمة المعلومات المحوسبة لعمل الكشافات و المستخلصات الخاصة بمقالات الدوريات والتصنيف والفهارس التعاونية والفهارس الموحدة.

- خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات .

- الدخول إلى شبكة الانترنت و استثمار مواردها المتعددة.¹

6- الأقراص المكنزة:

تعرف الأقراص المكنزة بأنها عبارة عن وسيط دائري أو اسطواني صغير قابل للنقل و الحمل ، يستخدم لأغراض تسجيل و تخزين و قراءة المعلومات المسموعة و الصورة و المرئية والفيديوية إضافة إلى النصوص و المعلومات المقروءة و التكنولوجيا الرقمية وتسمى بالأقراص الضوئية لان جهاز الليزر يسقط شعاعا ضوئيا مركزا على القرص و أثناء التسجيل تولد أشعة الليزر في تسجيل رموزا أو علامات مجهرية على القرص يتمثل رموزا بينما يسميها البعض الأقراص الميزرة وذلك بسبب استخدام أشعة الليزر في تسجيل المعلومات عليها وهي تنقسم إلى أنواع يعكس أهمها فيما يلي : الأقراص الموسيقية الغنائية ، الأقراص المكنزة التسجيلية الفيديوية DVD ، أقراص اقرأ ما في الذاكرة CD ROM ، الأقراص COMPACT DIX READ ONLY MEMORY ، أقراص الكتابة و القراءة -CD ، أقراص الوسائط المتعددة MULTIMEDIA .

استخدام الأقراص المكنزة في المكتبات الجامعية :

تستخدم الأقراص المكنزة عموما في العديد من التطبيقات في المكتبات و مراكز المعلومات أهمها :

في التزويد توجد الأقراص المكنزة التي تحمل قوائم تساعد في عمليات الاختيار تستخدم كوسيط من الوسائط الفهرسية المنقولة.

يمكن أن تستخدم في اختزان الفهارس المتاحة للجمهور بالمكتبات.

¹ كريم مراد. شبكات المكتبات الجامعية ودورها في بناء النظام الوطني للمعلومات؛ مجلة المكتبات والمعلومات، مج4.ع1 ص. 109.

تستخدم في حفظ بعض المواد النادرة مثل المخطوطات .

وعموماً فإن أهم نوعين من أهم أنواع الأقراص المكتنزة التي تتعامل معها المكتبات و مراكز المعلومات في الوقت الحاضر هي اقراص اقرأ مافي الذاكرة CD-ROM و التي تحتوي على المعلومات المقروءة ثم الأقراص و الوسائط متعددة الأغراض مع بعضها MULTIMEDIA في المجال أو الموضوع الواحد.¹

7-قواعد البيانات:

تعرف بأنها مجموعة من البيانات المنظمة التي يمكن الوصول إلى محتوياتها وإدارتها وتحديثها بسهولة ويمثلها في ذلك مجموعة التسجيلات وهذه القاعدة مهما اختلفت مسمياتها أو تعريفاتها فهي عبارة عن مجموعة من الملفات المرتبطة مع بعضها البعض وأحياناً يطلق على قاعدة البيانات قاعدة المعلومات وفي الغالب هذه القواعد الأكثر أهمية هي تلك التي يقبل عليها الباحثون والتي تحتوي على ملخصات أو نصوص كاملة للدراسات العلمية المتخصصة مع إعطاء البيانات الكاملة لإتاحة الوصول إلى مصدر المعلومات الرئيسي وتكتسب أهميتها لدى الباحثين و العاملين في مجال البحث العلمي وهناك طرق عديدة للاتصال أو لمعرفة طريقة الاتصال بقواعد البيانات ومن هذه القواعد وحسب طبيعة وسمات المستخدمين يمكن القول بأنها قواعد بيانات مشتركة أو قواعد بيانات موزعة أو قاعدة بيانات عامة .

يعتبر النظام الآلي المتكامل هو بيانات أيضاً لكن فيما يخص مقتنيات المكتبة كما أن هناك أعداد قواعد بيانات لمختلف وظائف و خدمات المكتبة يمكن من خلالها تقييم هذه الخدمات ويكون لكل خدمة قاعدة خاصة بها فنجد قاعدة بيانات العاملين و قاعدة بيانات خدمة الانترنت وهذه القواعد الهدف منها الوقوف على مستوى الخدمة وبمعنى اشمَل تقييم الخدمة و اتخاذ القرارات المناسبة تجاه تلك الخدمات فكم من خدمات بالمكتبات غير مستخدمة لعدم

¹ بوربيع، خولة؛ عزاز، صفية . اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي بالمكتبات الجامعية . المرجع السابق . ص. ص. 29 . 30.

الإعلام بها وكم من خدمات مهمة بالمكتبات رغم أهميتها للمستفيدين نظرا لعدم وجود تقييم لتلك الخدمات¹.

3- دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية :

رغم الأعباء المادية الكبيرة التي يتطلبها تطور و تجهيز المكتبات الالكترونية الحديثة وربطها بشبكات المعلومات مع بنية تحتية قوية في مجال الاتصالات والتجهيزات والمكونات الحاسوبية و البرمجيات وأوعية المعلومات الالكترونية ورغم الجهود الكبيرة المطلوبة لتحويل المكتبة الجامعية من شكلها التقليدي الى الالكتروني ، فان هذه الجهود تقدم مردودا علميا وثائقيا وفائدة علمية و بحثية اكبر من هذه الأعباء و الأموال المصروفة لهذه الغاية و توفير نفقات و مصروفات إدارية و مالية و جهود بشرية ومساحات مكانية و تختصر الوقت و تقديم خدمات المكتبة و المعرفة الدقيقة في فترات زمنية قصيرة قياسية هي اقرب إلى الواقع .

تكمّن دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية الى العوامل التالية :

- الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري حيث أن هذا الإنتاج ينمو ويزداد سنويا بنسبة قدرتها 8 بالمتوسط مما يعني انه يتضاعف خلال فترة تزيد قليلا على عقد واحد من السنين .
- التخفيف من الأعباء اليدوية الروتينية و تطوير إنتاجية العمل بأقل عدد من الموظفين.
- تغيير طبيعة الحاجة إلى المعلومات وذلك بسبب التقدم العلمي والحضاري و الاجتماعي و نتيجة تداخل الاختصاصات العلمية و تكاملها و ظهور العديد من الاختصاصات الفرعية الجديدة الأمر الذي أدى إلى التركيز على المعلومة أكثر من التركيز على الكتاب.
- تغيير أهمية مصادر المعلومات الأمر الذي دفع بكل المؤسسة أو المركز العلمي إلى إنشاء مكتبة خاصة و تزويدها بالأبحاث و المعلومات التي تساهم في تطوير إنتاجها و عملها .

¹ احمد أمين أبو سعدة .الدليل العلمي لمتطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2009. ص.31.

- تطوير الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحالية والاستفادة من خدمات الاستخلاص والتكشيف الآلي وخاصة في مجال الدوريات العلمية ومستخلصاتها ومصادر المعلومات غير التقليدية .

- الاستفادة من خدمات بنوك المعلومات و قواعدها و الوصول إلى المعلومات واسترجاعها و بثها و نسخها بسهولة و سرعة فائقة .

- المساعدة في إقامة نظم آلية تعاونية بين المكتبات و الجامعات و مراكز البحث العلمي.

- توفير النفقات و تقديم خدمات أفضل بتكاليف أقل و الاستعاضة عن شراء العديد من أوعية المعلومات التقليدية الغالية الثمن كالدوريات و المستخلصات و الكشافات العالمية.

- إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان و هي المشكلة التي تعاني منها جميع المكتبات الكبيرة.¹

4- أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:

لا تستطيع المكتبات الجامعية اليوم الاستمرار في تقديم خدماتها بعيدا عن تقنية المعلومات الحديثة ومواكبة تطورها باستمرار لأنها أصبحت في صميم أعمالها وحاجاتها اليومية فهي لا تفيد منها في برمجة أعمالها الإدارية والحفظ والإجراءات الفنية فحسب بل اتسع ذلك ليشمل تحصيل المعلومات من المصادر القريبة والبعيدة ونقلها للباحثين أينما كانوا وهذا يشمل بطبيعة الحال الاختيار، الطلب، التسجيل، الفهرسة، التصنيف، الإعارة، الوصف الببليوغرافي، التحليل الموضوعي ووضع المعلومات على الخط و استرجاعها إلى غير ذلك من المهام .

إن على المكتبات اليوم توفير أوعية المعلومات بجميع أشكالها المقروءة والمرئية والسمعية البصرية والرقمية التي يجب اختيارها بعناية وفق أهداف المكتبة وحاجات المستفيدين منها ومن ثم تنظيمها بإشراف متخصصين في المكتبات والمعلومات باستخدام

¹ محمد فتحي عبد الهادي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل : واقع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997، ص.ص. 86، 87 .

التقنيات الحديثة ومن بين أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية على سبيل المثال نذكر:

1- فهرس الاتصال المباشر و الفهرس الآلي الموحد على جميع المستويات مع مشغلات الأقراص المدمجة المتصلة بالشبكة و خدمات النصوص الكاملة إلكترونياً.

2- استخدام النظم الإلكترونية في حفظ و تخزين واسترجاع و اتصال بقواعد المعلومات و إقامة قواعد معلومات محلية و الببليوغرافيات و المعلومات عبر الشبكات الدولية فضلاً عن استمرارها في تقديم خدمات تقليدية .

3- ومن المعروف أن المكتبات هي المكان الأمثل لإنشاء و تقديم خدمات و شبكات و قواعد المعلومات على الرغم من أن هناك جهات أخرى تشارك المكتبات في تقديم هذه الخدمة و لعل ما يهم المستفيدين هم نوع الخدمة المقدمة بصرف النظر عن مكان وجودها غير إن وجود شبكات و قواعد المعلومات داخل المكتبة الجامعية و تحت إدارتها و إشرافها يعد على توثيق الصلة بالطلاب و أعضاء هيئة التدريس و يجعل المكتبة الجامعية أكثر تجاوباً مع متطلباتهم و احتياجاتهم بفضل التقنيات الحديثة في مجال تخزين المعلومات و استرجاعها و توصيلها إلى من يحتاجها .¹

4- ومن أهم الموضوعات في هذا المجال أن تحرص المكتبة الجامعة على ان تكون محافظة على توافقها مع التكنولوجيا السائدة و أن تستخدم الاتصالات الإلكترونية بفاعلية و مساعدة

أعضاء هيئة التدريس و طلاب الدراسات العليا و الباحثين بتوفير مختلف مصادر المعلومات وما إلى ذلك و لاشك إن ذلك يمثل اكبر تحدي يمكن المكتبات الجامعية أن تواجهه .²

¹ بوزيان، يمينة؛ شنيب، لينا. معوقات تطبيق تكنولوجيا المعلومات :دراسة ميدانية بمكتبة الاقتصاد و التسيير بجامعة قسنطينة 2 ، 2017 . ص15

² بوزيان، يمينة؛ شنيب، لينا . معوقات تطبيق تكنولوجيا المعلومات. المرجع السابق. ص. 16.

خلاصة :

أصبح إدخال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية مطلباً أساسياً للنصوص بمستوى خدماتها في ظل الكم الهائل من المعلومات والتطورات المشاركة في إنتاج التقنيات الحديثة من برمجيات وشبكات المعلومات خاصة مع ظهور شبكة الانترنت التي أضفت تغييراً جذرياً في بيئة المكتبات الجامعية نظراً لكثرة الأوعية المعلوماتية وتنوعها ولما تتميز به المكتبات الجامعية المواكبة لتكنولوجيا المعلومات من السرعة في الأداء وبراعة في العمليات و كفاءة في تحقيق رضا المستفيد بها .

الفصل الثاني:

استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية

تمهيد

أدى التطور العلمي والتكنولوجي المذهل خلال النصف الثاني من القرن العشرين إلى زيادة قوى العلم التكنولوجي التي شملت كل مجالات الحياة ولعل وسائل الاتصال من ابرز وسائل التقدم فبعدها كانت الوسائل المطبوعة هي السائدة و الأكثر شيوعا في المكتبات ظهرت الوسائل التكنولوجية الحديثة لتستقطب الاهتمام الأكبر. فالهدف من إدخال التكنولوجيا الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات هو إدارة الإنتاج الفكري وتنظيمه وتقديمه للباحثين بالشكل واللازم لتحقيق الاستفادة القصوى من الخدمات الدقيقة والسريعة في الحصول على المعلومات .

المبحث الأول: النظم الآلية.

1- تعريف النظم الآلية: هو مجموعة من العناصر ذات صفات معينة تتفاعل مع بعضها البعض من اجل تحقيق هدف معين ومن ذلك فالنظام الآلي عبارة عن مجموعة من الأجزاء تشكل عناصر النظام أو مجموعة من العلاقات التبادلية بين هذه العناصر فتجمع مع تلك العلاقات في كيان واحد متكامل.¹ إنها مجموعة من العناصر ذات صفات معينة تتفاعل مع بعضها لتحقيق هدف معين كما تعرف بأنها صبغة تضمن العمل في انسجام المدخلات مع البرامج والأجهزة و القوى البشرية المتخصصة و المدربة من اجل ضمان التحكم في تدفق المعلومات بالشكل المطلوب الذي يلبي احتياجات المجتمع .

تعرف أيضا أنها عبارة برنامج حاسب يتضمن معارف وأفكار ومفاهيم من خبرات البشر في مجال موضوعي محدد ويستخدم البرنامج من قبل أشخاص ليساعدهم على اتخاذ القرارات أو حل المشكلات التي تعترضهم في ذلك المجال.²

¹ بو كرزاز، كمال، عزال، عبد الرزاق. استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات أقسام الجامعة . مجلة المكتبات و المعلومات . جامعة منتوري قسنطينة مج3ع1، 2006 . ص164 .

² سمير جمال، العيسى. إدارة نظم المعلومات المكتبية و الأرشفة الالكترونية. الأردن: الاكاديميون للنشر و التوزيع، 2014. ص. 108.

2- أنواع النظم الآلية :

تتعدد أنواع النظم الآلية المتاحة بالمكتبات ومراكز المعلومات ويميز بعضها عن بعض
الإمكانيات المتوفرة في هذه النظم من حيث التصميم وملائمتها لاحتياجات المستفيدين والدعم
الفني الذي تقدمه الشركة المنتجة لها و تقسم النظم إلى نوعين :¹

1- النظم المغلقة :

تقوم الأنظمة المغلقة على استخدام نوع موحد من أجهزة الحاسب وتعتمد على نظام
واحد عند التخاطب وإرسال الرسائل ومن أشهر النظم المغلقة Apple إلا أن هذه
الأنظمة واجهت مشكلات منها

*ضرورة استخدام أجهزة معينة وبمواصفات معينة بحيث انه لا يمكن تبادل المعلومات إلا
عن طريق تلك الأجهزة فقط .

*صعوبة التطوير في تلك الأنظمة بما يتلاءم مع احتياجات المكتبة الفعلية .

*تكلفة استخدام الأنظمة المغلقة وتحديثها عالية جدا .²

2- النظم المفتوحة open system

لقد دعت الحاجة إلى التفكير بشكل جدي للتغيير والتحول من النظم المغلقة التي عانت من
عدة إشكاليات في استخدام النظم المفتوحة التي يمكن بواسطتها تبادل المعلومات بطريقة
مفتوحة للجميع وأسفرت نتائج الدراسات و الأبحاث عن ظهور النظم المفتوحة التي شاع
استخدامها بعد أن عرفت

Transmission control Protocol / internet Protocol³ TCP/IP

¹ منصور، عوض، محمد، أبو النور. تحليل نظام المعلومات باستخدام الكمبيوتر. الكويت: دار غريب، 2001. ص.73.

² سمير جمال العيسى. إدارة نظم المعلومات المكتبية و الأرشفة الالكترونية. المرجع السابق. ص. 111.

³ احمد، الفرماوي. أهم الخصائص الفنية الواجب توفرها في نظم إدارة المكتبات الآلية. مدونة نسيح :النظم العربية المتطورة . على الخط .02-

blog.nseej. com. 2014-04

3- دوافع تبني النظم الآلية بالمكتبات الجامعية :

- تقديم خدمات المعلومات أفضل لأكبر عدد ممكن من المستفيدين.
- رفع الكفاءة والارتفاع بمستوى تسيير العمل في الإجراءات الفنية قدر الإمكان .
- إتاحة الفهرس الآلي على الخط مباشرة للمستفيدين .¹
- الحد من عدد العاملين و الحيلولة دون الزيادة في إعدادهم .
- الارتفاع بمستوى الخدمات المتوفرة .
- تجميع نوعية من البيانات أفضل للمساعدة في إدارة المكتبة بوجه عام.
- توفير الوقت والمال في الوظائف والخدمات التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات.²
- الاشتراك في الموارد المتوفرة على مستوى أقسام المكتبة الواحدة وكذلك فيما بين المكتبات المختلفة .
- تجنب تكرار الجهود المبذولة ورفع كفاءة العمل.
- توفير أرضية مشتركة للعمل و التعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى .
- مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات ومصادرها من اجل التحكم في تدفقها وإتاحتها للمستفيدين من مجتمع المكتبة أو مركز المعلومات وخصوصا مع انكماش الموارد المالية المتاحة لشراء مصادر معلومات.
- توفير إمكانيات متنوعة للبحث من خلال مداخل مختلفة في تسجيلات الفهرس الآلي للمكتبة
- رفع كفاءة عملية الفهرسة من خلال الإقلال الأصلية لمصادر المعلومات قدر الإمكان³

¹الديببس، ماجد مصطفى.حوسبة المكتبات و مراكز المعلومات واستخدام برمجية cds/isis. عمان: دار معتر، 2013.ص.ص. 24.26
²عبد المالك، بن السبتي.تكنولوجيا المعلومات وانواعها ودورها في تحقيق التوثيق والبحث العلمي.دكتوراه علم المكتبات والمعلومات.جامعة منتوري قسنطينة، 2002. ص. 81. 82 .
³المنظمة العربية للتنمية الزراعية. التدريبية حول النظم الالوية المتكاملة في المكتبات و مراكز المعلومات.الخرطوم:2-5نوفمبر2007.ص.11.

4- نماذج من النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية :

أولاً: نظام المينيزيس MINISIS :

1- تعريفه : هو جزمة برمجية package ونظام لإدارة قواعد البيانات الببليوغرافية وهو نظام علائقي متكامل متعدد اللغات (فرنسي، انجليزي، عربي، اسباني، صيني...الخ) وهو مصمم خصيصاً لإدارة نظم المعلومات في بيئة المكتبات و مراكز المعلومات.
2- تسميته : سمي MINISIS لان مجموعة ISIS في بداية نشأته طورته للعمل على الحاسبات من نوع hp 3000 MINI Ordinateur وهي تعد أجهزة كبيرة مقارنة بالأجهزة الميكرووية.

3- مجالات استخدام المينيزيس: يمكن استخدام الحزمة لإدارة أنواع مختلفة من المعلومات وفي المجالات التالية:

- تنظيم المكتبات وإجراءاتها المختلفة.

- إدارة وتنظيم الملفات الإدارية.

- تنظيم وإدارة المتاحف ومجاميعها.

- نظم معلومات المشاريع .

- تنظيم وإدارة الملفات الوثائقية والتاريخية .

- الأرشفة الصحفي .

- التعامل مع المعلومات القانونية .

ثانياً : نظام السنجاب

هو نظام المقيس لتسيير المكتبات صمم من قبل مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني cerist وهو نظام متكامل وأداة لتسيير المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها ويسمح بإنشاء

الفصل الثاني : استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية

قواعد ومعطيات ببليوغرافية للكاتب والرسائل الجامعية ، دوريات، مقالات، كخطوة أولى لإنشاء فهرس آلي موحد على الخ المباشر.¹

يقصد بكلمة سنجاب النظام المقيس لتسيير المكتبات système normalise de gestion de bibliothèque²

ثالثا: البرمجيات الحرة لتسيير المكتبات

البرمجيات الحرة حسب تعريف مؤسسة البرمجيات هي البرمجيات التي يمكن استخدامها ونسخها ودراستها وتعديلها وإعادة توزيعها بدون أي قيود والطريق المعتادة لتوزيع البرمجيات كبرمجيات حرة هو ترخيصها للمتلقى تحت رخصة حرة أو وضعها للملكية العامة وتوفير الشفرة المصدرية لها.

بالمقارنة مع freeware وهو برمجيات متوفرة بدون مقابل لكنها بشكل عام محتكرة وليست حرة حيث لا يحصل المستخدمين بالضرورة على حرية استخدامها ونسخها ودراستها وتعديلها وإعادة توزيعها كما أن شيفرتها المصدرية قد تنشر وقد لا تنشر وقد لا يسمح بتوزيع النسخ المعدلة منها.

يوجد العديد من برامج المكتبات مفتوحة المصدر ومن بينها : برنامج koha، برنامج pmb، برنامج Evereer ، برنامج opals وبرنامج dispace .³

*** نظام KOHA:** يعتبر برنامج koha الذي يعرف ب: open source ILS integrated library system وهو يمكن أن يستخدم في المكتبات العامة والمكتبات الجامعية ومكتبات المتاحف والمكتبات الشخصية وعلى الرغم من انه مناسب للمكتبات الصغيرة والمتوسطة للحجم إلا انه بدأ ينتشر بين المكتبات كبيرة الحجم حاليا ويعود تاريخ إنشاء هذا البرنامج إلى عام 1999 وقد صممت النسبة التجريبية من هذا البرنامج تلام 30000 مواطن ويبلغ حجم مقتنياتها 80000 مجلد ومعيار

¹ وهيبية، غراممي . تكنولوجيا المعلومات في المكتبة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، 2012 . ص. 62 . 64.

² زهيرة ،بن نعيجة. البرمجيات الوثائقية ودورها في تفعيل أداء المكتبات الجامعية .مذكرة ماستر علم المكتبات و المعلومات . جامعة قسنطينة، 2018 . ص. 49 .

³ وهيبية، غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبة. المرجع السابق. ص.77.

الفصل الثاني : استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية

z3950 ومنذ ذلك الحين بدأ الاهتمام بهذا البرنامج و قامت العديد من المكتبات في إنجلترا وكندا باستخدام هذا البرنامج.

*** نظام PMB :** يعود الفضل في إنشاء هذه البرمجة إلى المكتبي الفرنسي franceoi lamarchand سنة 2002 وتتولى حاليا شركة PMB SERVICE تطوير وصيانة هذه البرمجية على غرار برمجية koha فان Pmb يعتبر بمثابة نظام متكامل لإدارة المكتبة لاحتوائها على كل الوظائف فضلا عن التطبيقات المرتبطة الواب مثل :موزع APACHE لغة البرمجيةPMB ولغة MY SGL لتسيير قواعد البيانات.¹

- برنامج POUR MA BIBLIOTHEQUE : PMB

هو نظام الي حر متكامل لحوسبة المكتبات ومطابق لمعايير ومقاييس معتمدة في المكتبة هو برنامج يمكن تشكيه على عدة نظم تشغيل

Windows. linux. MacOS. وأدوات التطوير php/ MYSQL z39.50

وهو مصدر متاح يمكن تعديله حسب احتياجات كل مكتبة إضافة انه متعدد اللغات (فرنسي، انجليزي، عربي) و يمكن إضافة لغات أخرى.²

***نظام VTLS :** ظهر هذا النظام من قبل فرجينيا the virginia techlibrary system وتم استخدامه عام 1974 وهو من النظم الشائعة الاستخدام في الولايات المتحدة الأمريكية وسوق النظام في اسبانيا، استراليا، الكويت، ماليزيا، وسويسرا .

ويتيح هذا النظام :

- استخدام عدة لغات مختلفة من خلال أمر خاص باللغات.

- استخدام تسجيلية مارك.

- العمل ضمن بيئة النوافذ ويطبق المواصفات العالمية في استرجاع واتصالات ويحقق جميع وظائف المكتبات كالإعارة،التزويد والحجز .

¹ وهيبه، غراممي . تكنولوجيا المعلومات في المكتبة. المرجع السابق. ص. 78.
² زينة، كشرود. تطبيق مشروع نظام متكامل لتسيير المكتبات. مذكرة ماستر علم المكتبات و المعلومات. جامعة قسنطينة، 2018. ص. 22.

- مناسبة النظام المصغر منه the micro vtls system للتطبيق في المكتبات الصغيرة وتمتعه بمرونة كبيرة مع الإبقاء على سلامة الأساليب الفنية وإمكانية البحث في أنظمة vtls الكبيرة .

- إظهار جيل جديد من النظام وهو نظام virtuels الذي يمكن استخدامه من خلال عدة برمجيات.¹

*نظام **DSPACE** : هو حزمة برمجية لإدارة المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر تحديدا تستخدم لإنشاء مستودعات الوصول الحر لنشر المحتوى الرقمي الأكاديمي أو المؤسساتي ، يتشابه dspace إلى حد ما مع أنظمة إدارة المحتوى وأنظمة إدارة الوثائق. يقدم مجموعة خدمات كنظام لإدارة الأرشيف الرقمي مع التركيز على التخزين على المدى الطويل والإتاحة وحفظ المحتوى الرقمي كما تركز على تقديم المحتوى الرقمي للمستخدمين النهائيين وتوفر مجموعة كاملة من الأدوات لإدارة المحتوى كما يعد الخيار الأكثر استخداما لبناء المستودعات الرقمية digital repositories للمؤسسات الأكاديمية ويرجع ذلك إلى هيكلته القابلة لتعديل وتلبية احتياجات المستخدمين المستقبلية ويساعد البرنامج في إنشاء وفهرسة واسترجاع كافة أشكال المحتوى الرقمي ويتمتع بتوافقية عالية للعمل مع معظم نظم التشغيل كما يلتزم البرنامج بالمعايير الدولية للبيانات الوصفية.²

هو نظام جرى تطويره كبرنامج مفتوح المصدر من خلال التعاون بين المكتبات ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT وشركة هيولت باكرد hp بمنحة من شركة hp وقد بدأ المشروع عام 2000 وقد جرى إصدار أول نسخة للعامة عام 2002 وهي نسخة تحمل رقم dspace وآخر نسخة من النظام حتى كتابة هذه الدراسة هي dspace 1.7.1 التي صدرت عام 2011 ويعتبر من أفضل النظم لبناء مستودعات رقمية لعدة أسباب:

- نظام مفتوح المصدر open source .
- نظام أكثر استخدام في بناء مستودعات رقمية .

¹ سمير جمال، العيسي. إدارة نظم المعلومات المكتبية و الأرشفة الإلكترونية. المرجع السابق. ص. 115 .

² <https://youlem.wordpress.com/09-03-2017/dspace/p47>.

- قابلية التشغيل المتبادلة.
- دعم اللغة العربية لغة للإدخال (الوثائق و البيانات الببليوغرافية) .
- مواءمة النظام لمختلف الحاجات في عدة مجالات.
- دعم الروابط المفتوحة URL
- دعم نظام Handle .
- إدارة الحسابات.¹

5- أهمية النظم الآلية في المكتبات الجامعية :

- ساهمت النظم الآلية في عملية تطوير وتقنين العمليات التي تتم داخل المكتبات الجامعية ومن ابرز العمليات التي طبقت عليها النظم الآلية ما يلي:²
- إعداد الفهارس المحوسبة للمقتنيات.
 - ضبط الإعارة في المكتبات الجامعية.
 - ربط قواعد البيانات الببليوغرافية الخاصة بنظام الإعارة.
 - أتمتة عمليات التزويد.
 - أتمتة إجراءات الشراء وأوامر التزويد، المطالبات، الإرجاع و التسليم.
 - أتمتة نظام ضبط الدوريات ومتابعتها.
 - المعالجة الفنية الالكترونية .
 - أتمتة نظام خدمات المعلومات : خدمة الإحاطة الجارية والبيث الانتقائي .
 - إتاحة قواعد البيانات الببليوغرافية و الشبكات.
 - إتاحة برامج شبكة الانترنت .

¹ نسرين، عبد اللطيف قباني. نظم بناء المستودعات الرقمية :نظام dspaceنموذجا .سوريا: قسم المكتبات و المعلومات،سبتمبر.2013. ص. 9-11. متاح على:11:35:11-04-2019. <https://journal.cybrarians.org/index.php?option=com>

² سهام، عميمور. المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية : مذكرة ماستر في علم المكتبات. جامعة قسنطينة،2012. ص. 89.

- إتاحة برامج تشغيل الأوعية الالكترونية .

- معالجة الكلمات والبيانات الالكترونية.

المبحث الثاني : نظام السنجاب

1- تعريف نظام السنجاب:

السنجاب syngbe: (النظام المقيس لتسيير المكتبات) هو نظام متكامل صمم من قبل مركز الأبحاث في الإعلام العلمي والتقني cerist وهو أداة لتسيير المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها ويسمح بإنشاء قواعد المعطيات الببليوغرافية للكتب، الرسائل الجامعية، الدوريات و مقالات الدوريات...الخ كخطوة أولى لإنشاء الفهرس الآلي الموحد على الخط المباشر السنجاب هو ثنائي اللغة (عربي فرنسي) يعمل وفق windows 95/99 وهو الآلي في الطبعة الثانية وأعطيت صفة التقييس للنظام normalise بسبب استخدامه لتركيبية unic marc العالمية التي تعني universal -machine . readable-cataloging إضافة إلى

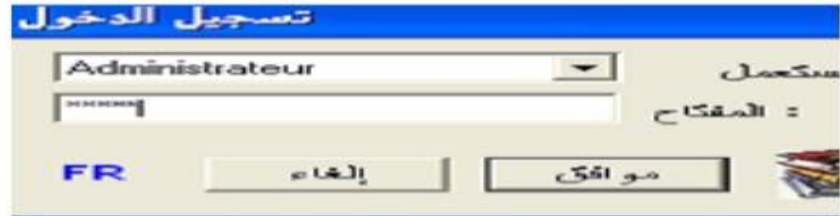
استخدامه لتركيبات أخرى ISBN international organization for international standard book number¹ هناك تعريف آخر يعد نظام السنجاب هو عبارة عن برمجة متكاملة معروفة باختصار SYNGEB تسمح بتسيير مختلف أنواع الكتب و الدوريات والرسائل والمقالات...الخ فالبرمجة تكمن من التسيير السريع والفعال كما يمكن من تسيير السلسلة الوثائقية للمكتبات على اختلاف أنواعها سواء كانت جامعية، عامة او وطنية فالنسخة الحالية متوفرة بلغتين العربية والفرنسية متاحة في قرص مضغوط كما انها مصممة في شكل مقنن .

يوافق ISBD.UNIMARK²

¹ بو كرزاز، كمال، عزال، عبد الرزاق. استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات أقسام الجامعة. المرجع السابق. ص. 154.
² بوخاله، خديجة. مشاريع المكتبات الرقمية الجزائرية. اطروحة دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات. جامعة قسنطينة، 2014. ص. 210

2- مكونات نظام السنجاب :

يتم الدخول إلى مختلف وحدات النظام عن طريق نافذة تسجيل الدخول والتي تظهر بمجرد النقر على أيقونة التنفيذ كما هو موضح.



الشكل 01 : نافذة تسجيل الدخول

- وحدة التزويد: وتتكون من عدة أقسام هي قبل الطلبة و الطالبات (بالنسبة للكتب و الوثائق السمعية البصرية) الاشتراكات(بالنسبة للمنشورات المتسلسلة) الاستلامات ، الاقتراحات، الفاتورات، الاهداءات، التبادل، الإيداع، تسيير الميزانية، سجل الجرد، كما هو موضح في الصورة .



الشكل 02: نافذة وحدة التزويد

2- وحدة الفهرسة : وتحتوي على 4 أقسام وهي : البحث، بطاقة جديدة، تحصيل البيانات، الإدارة بمجرد تشغيل وحدة الفهرسة تستعرض لنا صفحة رئيسية مباشرة ؛القسم الخاص بالبحث ويتضمن القسم بطاقة عدة زوايا تظم كافة البيانات المتعلقة بحقول البطاقة

الفصل الثاني : استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية

البيبلوغرافية ثم إنشاء الحقول على التقنين تدوب خاص بالفهرسة تدوب (ك) الخاصة بالكتب تدوب (د) الخاصة بالدوريات والمنشورات المتسلسلة و تدوب (م ع ك) بالنسبة للمواد غير الكتب ثم إنشاء الحقول على التقنين تدوب الخاص بالفهرسة تدوب (ك) الخاصة بالكتب تدوب (د) الخاصة بالدوريات والمنشورات المتسلسلة و تدوب (م ع ك) بالنسبة للمواد غير الكتب ويحتوي قسم الإدارة على إجراء تمثل مختلف القوائم المتقدمة من قبل النظام (أنواع الوثائق، الأوعية، اللغات، البلدان، التواتر، وظائف المؤلفين، الشهادات، الاختصاصات و المواضيع) وفيما يلي الواجهة الرئيسية لوحدة الفهرسة .



الشكل 03: الواجهة الرئيسية لوحدة الفهرسة

3- وحدة قوائم الإسناد : نشير إلى أن هذه الوحدة ليست عبارة عن ملف إسنادي إنما هي قائمة اسنادية تسمح لنا بضبط و توحيد المداخل وتتكون هذه الوحدة من 5 أقسام: المداخل، الناشرين، السلاسل، السلاسل الفرعية، التصنيف.



الشكل 04 : واجهة وحدة قوائم الإسناد

- 4- وحدة الإعارة: وتتكون من 5 أقسام هي: القراءة، النسخ، الإعارة بين المكتبات، التقارير، الإدارة كما يحتوي كل قسم من هذه الأقسام على أقسام فرعية أخرى.
- 5- وحدة الإدارة : يتم تسيير المستخدمين من طرف مدير النظام وذلك من خلال وحدة الإدارة كما انه يمنح لكل مستخدم الدخول إلى مختلف الوحدات : التزويد، الفهرسة و الإعارة وتتكون وحدة الإدارة من 4 أقسام : المستخدم، الفهرس المشترك، الإحصاءات و المعايير.
- 6- وحدة البحث :تسمح هذه الوحدة للقراء بإجراء البحث في فهرس المكتبة.¹

3- مهام نظام السنجاب وكيفية الدخول إليه:

- إدارة المقتنيات : الطلبات، الاشتراكات، الاهداءات، التبادل، الإبداع بالإضافة إلى تسيير الميزانية .
- إدارة الجرد ونشر السنة التطورات.
- فهرسة لكل أنواع الوثائق؛ فهرسة بسيطة أو فهرسة ذات مستويات.
- إدارة ومتابعة الدوريات وتسجيل أرقام الاشتراكات.
- إدارة قوائم الضبط والمراجعة :الكلمات المفتاحية، المؤلفين، الناشرين، السلاسل الفرعية والتصنيف.

¹ غرمول، مفيدة. عبادة راضية دور نظام السنجاب الطبعة الأخيرة في تسهيل الوصول الى الرصيد الوثائقي. مذكرة ماستر في علم المكتبات والمعلومات.ص.54.

الفصل الثاني : استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية

- إمكانية نشر كل من الفهرس التحليلي و الفهرس الوصفي بالإضافة إلى إحصائيات عن عملية التزويد و الإعارة.

- إدارة الإعارة الداخلية والخارجية بالإضافة إلى الإعارة بين المكتبات.¹

- البحث متعدد المعايير عن طريق كلمة العنوان، المؤلف، رؤوس الموضوعات، ردمك، الشيفرة... الخ

- بحث بسيط وبحث متقدم وعرض البطاقات وفق ثلاثة معايير: عام، ردمك، opac، وواجهة البحث .

- إنشاء الفهارس المشتركة.

- واجهة مزدوجة اللغة (فرنسي-عربي) .

- نسخة جهاز أحادي الاستعمال أو شبكي زبون/ موزع .

- دخول محمي كلمة المرور.²

كيفية الدخول إلى نظام السنجاب :

يقوم نظام السنجاب بتسيير المهام الرئيسية للمكتبة (التزويد، الفهرسة، الإعارة) وهذا باختلاف أنواع المكتبات سواء كانت جامعية أو وطنية وحتى مكتبة عامة وفيما يلي الواجهة الرئيسية لنظام السنجاب .

¹ دليل استخدام النظام المقنن لتسيير المكتبات SYNJEB :CERIST، 2008 ص.ص. 4، 5.
² تمنوش، زهرة، خيال، فاطمة. النظم الآلية الحديثة ودورها في تطوير خدمات المكتبات الجامعية. مذكرة ماستر في علم المكتبات و المعلومات. جامعة مستغانم، 2018 ص. 82.



الشكل 05: الواجهة الرئيسية لنظام السنجاب .

حيث يتم الدخول أو الولوج إلى مختلف وحدات نظام السنجاب عن طريق نافذة تسجيل الدخول بمجرد النقر على أيقونة التنفيذ الموضحة في الصورة التالية



الشكل 06 : نافذة تسجيل الدخول

بعدها تظهر لنا الصفحة الخاصة بنظام السنجاب المبينة أعلاه وهذا بعد إدخال كلمة المرور واسم المستعمل الخاصة بالنظام مع تحديد لغة الدخول بالنسبة للعربية AR والفرنسية¹. FR

¹ دليل استخدام النظام المقتن لتسيير المكتبات. SYNJEB. المرجع السابق . ص. 5.

4- وظائف نظام السنجاب :

- التعريف بقواعد البيانات التي تحتوي على العناصر الببليوغرافية المطلوبة.
- إمكانية إنشاء قواعد بيانات فردية وثنائية .
- إدخال تسجيلات جديدة في قاعدة البيانات المعطاة .
- إمكانية التعديل في قاعدة البيانات وكذا التحديث .
- إمكانية صيانة القاعدة وحفظها وتكثيفها.
- إمكانية إجراء بحث انتقائي عن طريق العمليات البوليانية.¹
- استرجاع التسجيلات بواسطة محتوياتها من خلال لغة بحث متطورة.
- فرز التسجيلات بأي تسلسل سواء بالرقم الاستدلالي، العنوان، المؤلف، سنة النشر أو الرقم الدولي الموحد للكتاب.²

5- ايجابيات وسلبيات نظام السنجاب

أولاً: ايجابيات:

- سهل الاستعمال بفضل الفارة ولوحة الاختيار.
- هيكل بيانات مقنن وفق تركيبة UNIMARC .
- يسمح بتبادل المعلومات .
- لا يحتاج المستعمل إلى هيكل القاعدة أو عديد اللوائح إدخال المعلومات فهي مضبوطة من قبل.

¹ وهيبية، غرارمي . تكنولوجيا المعلومات في المكتبة. المرجع السابق. ص.
² تمنوش، زهرة، خيال، فاطمة. النظم الآلية الحديثة ودورها في تطوير خدمات المكتبات الجامعية. المرجع السابق. ص. 95

الفصل الثاني : استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية

- يسمح بإدخال وتعديل وتحصيل وإلغاء ونقل البيانات.
 - يسمح بالفهرسة متعددة المستويات.
 - الوصول إلى الفهارس من خلال طريقتين للبحث كما يسمح باضهار المعلومات وفق ثلاثة أشكال ISBD. UNIMARC. DETAILLE
 - إمكانية صياغة القوائم المستعملة في هذا النظام .
 - إمكانية العمل في إطار الشبكة وكذا وضع الفهارس على شبكة الانترنت .
 - إمكانية وضع فهارس متخصصة .
 - يؤمن المعطيات ويسمح بحفظ القاعدة على أوعية مختلفة .
 - يسمح بتأليف كل السلاسل الوثائقية بفضل البرامج.¹
- ثانيا : سلبيات :**

- عدم إهمال الألف واللام غير الأصلية في الترتيب الألف بائي .
- غياب الإحالات وعدم وجود كشاف بأسماء المؤلفين الثانويين.
- لا يمكن اختيار بطاقات معينة عند طبع الفهرس.
- لا يمكن التعديل في الفهرس المطبوع.
- لا يسمح بإنشاء كشافات أخرى ماعدا كشاف المؤلفين، كشاف العناوين وكشاف الكلمات الدالة.²

¹ وهيبية، غرارمي . تكنولوجيا المعلومات في المكتبة. المرجع السابق. ص. 75.

² وهيبية، غرارمي . تكنولوجيا المعلومات في المكتبة. المرجع السابق. ص. 75.

الفصل الثاني : استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية

- عدم مسابرة للآطورات الءالفة لانءءام واءءة أو نسة بالغة الانءللفة .¹
- لا فسلء آطبلقه فف مرالكز الأرشفف أو المءطوطاء إءافة إلى ءءم آوفر النءام بلا إمكنفة الاءآفاظ بالبلبانااء الإءصائفة آول آسءللااء المسآفلفءن الءف آم آذفها.²

¹ ءرمول، مففةءة. عباءة راضفة ءور نءام السنءاب الطبءة الاءففة فف آسهفل الوصول إلى الرصفء الوآائف. المرءع السابق. ص. 41.

² آمنوش، زهرة، آفبال، فاطمة. النءم الآلفة الءفءة وءورها فف آطوفر آءماء المكآباء الءامفة. المرءع السابق. ص. 85.

خلاصة :

يمكننا القول أن العلاقة التي تربط الأنظمة الآلية و خدمات المكتبة الجامعية هي علاقة تكاملية فتطبيق واستخدام النظام الآلي المعروف بالسنجاب لتسيير الرصيد الوثائقي الموجود في المكتبة و الارتقاء بمستوى خدمات راقية وذلك من خلال قدراتها على تنظيم و معالجة مختلف مصادر المعلومات والسهولة و السرعة في الإطلاع عليها من طرف المستفيد الذي يعتبر العنصر الأساسي في استثمار هذه الخدمات المقدمة من طرف المكتبة الجامعية وتوفير له حاجياته المعلوماتية بسرعة و دقة دون أن يتكبد عناء الجهد و الوقت.

الفصل التطبيقي

تمهيد:

تناولنا في الجانب الميداني دراسة لعينة من المبحوثين بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير بحيث تمثل أفراد العينة الممثلة في طلاب المستوى ليسانس (أولى، ثانية، ثالثة) و ماستر (أولى ، ثانية) وزعت الاستمارة مكونة من 60 فرد قمنا بتوزيع 100 واسترجعنا 60 .

التعريف بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارة و التسيير:

هي مؤسسة خدمانية ومعلوماتية ناشطة تخدم فئة معينة من المجتمع والتي تتمثل في طلبة التسيير والاقتصاد و الأساتذة ومختلف الباحثين الأكاديميين من داخل وخارج الولاية انشأت هذه المكتبة سنة 2004 مع كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم انفصلت سنة 2011-2012 وأصبحت تعرف بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ثم نقلت إلى المكتبة الجديدة كلية العلوم الاجتماعية التي فتحت سنة 2017.

تتربع على مساحة 400 متر مربع في الطابق الأول، يوجد بالمكتبة خمس قاعات هي: قاعة المطالعة ، قاعة خاصة بالأساتذة ، قاعة المطالعة الداخلية ، مخزن الكتب وقاعة الجرد و المعالجة.

تقدم المكتبة مجموعة من الخدمات أهمها: خدمة التوجيه، خدمة الاستقبال والمعلومات، خدمة البحث الببليوغرافي، خدمة الإعارة و خدمة الاقتناء ومعالجة الوثائق حيث تحتوي على 11 موظف موزعين كآتي: 1 ملحق بحث بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني، 3 ملحق بحث بالمكتبات الجامعية مستوى أول، 5 عون تقني بالمكتبة.

رصيد المكتبة: يقدر الرصيد الوثائقي بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير حوالي 36 ألف وثيقة.

التجهيزات: لكي تؤدي المكتبة خدماتها على أكمل وجه تحتاج إلى مجموعة من التجهيزات الواجب توفرها حيث تحتوي مكتبة كلية العلوم الاقتصادية على : الحواسيب، الطابعات، جهاز سكانير إضافة إلى الكراسي و الطاولات.

مبنى المكتبة : يلعب المبنى دورا مهما في جذب المترددين إلى المكتبة حيث تمتاز مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير بمبنى ملفت للانتباه لكن يبعد نوعا ما عن مقر أقسام الدراسة.

معلومات حول المؤسسة : لدى مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بعض المعلومات تعطى للمترددين سواء أساتذة أو طلبة اتصال و التواصل بالمكتبة عبر الموقع الإلكتروني Mosta.dz.www.univ.

ملاحظة : كانت ملاحظتنا مباشرة مع المشاركة في النشاط حيث اقتصر على مراقبة الطلبة وكيف يتعاملون مع النظام المعمول به في مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بولاية مستغانم¹

تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

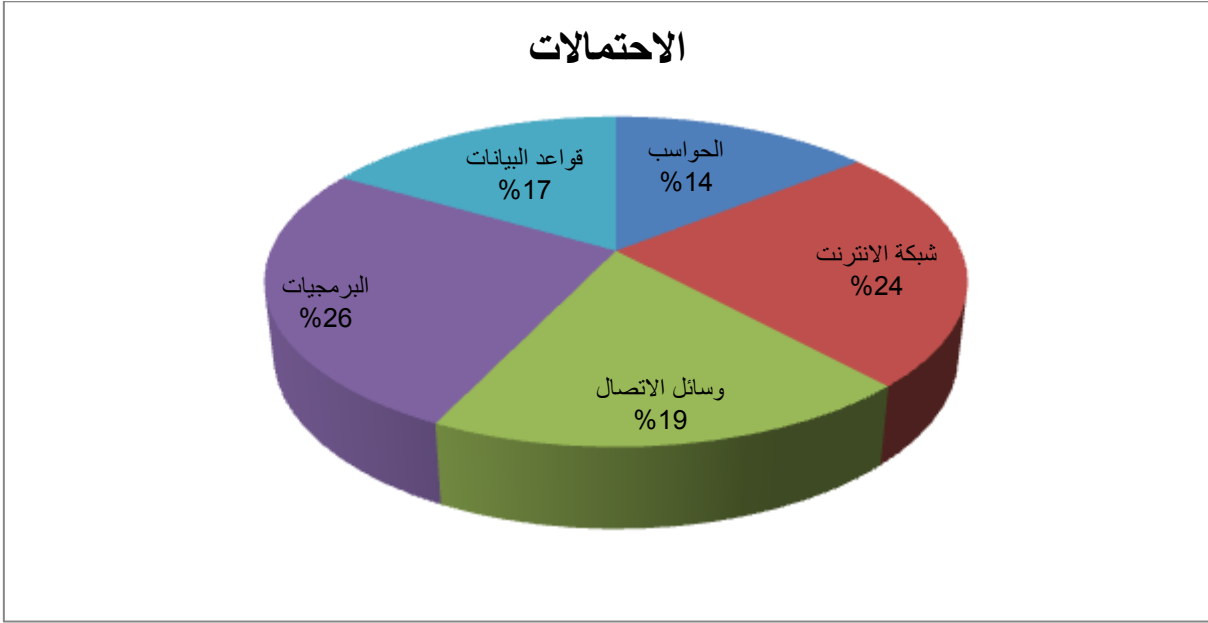
المحور الأول :ساهمت تكنولوجيا المعلومات في تحسين خدمات المكتبات الجامعية:

01- الملاحظ على نتائج الجدول الخاص بالتساؤل .ماذا تعني لك تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية؟

الجدول رقم (01) يوضح تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الحواسب	12	%14
شبكة الانترنت	20	%24
وسائل الاتصال	16	%19
البرمجيات	22	%26
قواعد البيانات	14	%17
المجموع	84	%100

¹ بن خطاب محمد مهدي.محافظ مكتبة العلوم الاقتصادية.مقابلة يوم 16 ماي 2019 على الساعة 10:30.



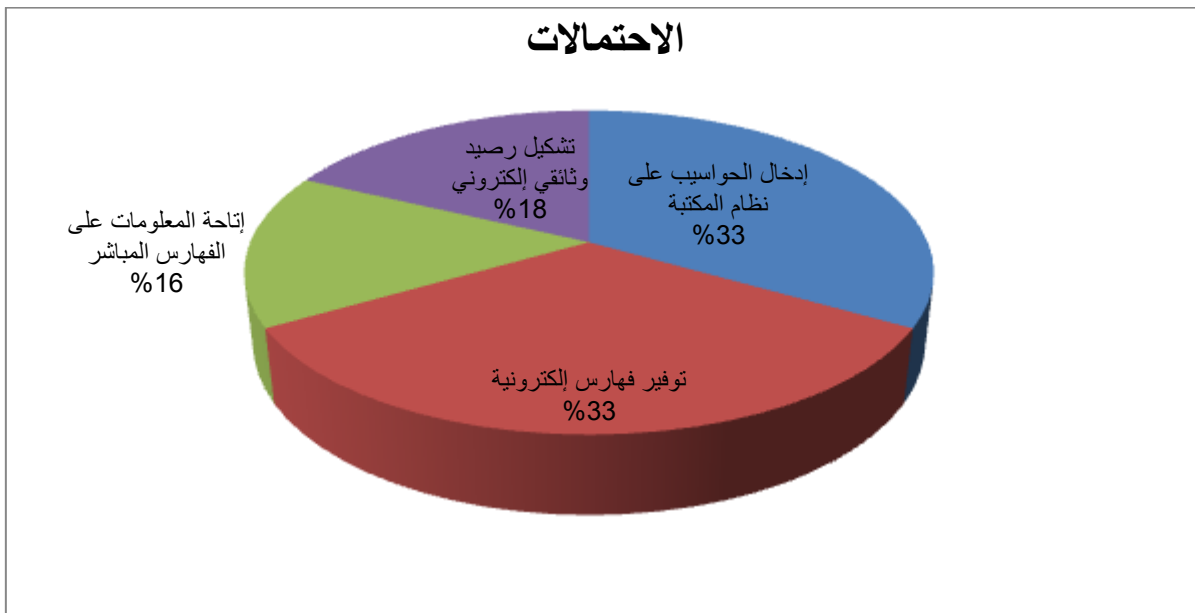
الشكل رقم 06: يوضح تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية .

أن المبحوثين كانت إجاباتهم بنسب متفاوتة بين متغير الطلبة في مختلف المستويات الاحتمالات بداية من البرمجيات التي أكدوا على أهميتها في المكتبة بنسبة 26% لتليها شبكة الانترنت 24% وهذا ليبين لكون مختلف المبحوثين يلجأون لاستخدامها وهذا شيء مفروغ منه أما عن وسائل الاتصال كانت بنسبة 19% حيث تتمثل في الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية بمختلف أنواعها لتليها قواعد البيانات بنسبة 17% حيث تتمثل في قاعدة بيانات خاص بالمذكرات التخرج كل من الليسانس وMASTER وحتى دكتور كما كان نصيب الحاسب بنسبة 14% لأن المبحوثين لا يولون أهمية كبرى للحاسب. وضرورة تطبيق السنجاب في الحاسب لا يكون له فعالية على الرغم من أن دون الحاسب لا يمكننا تثبيت هذه التطبيقات وبالتالي لا نستطيع الإطلاع على الرصيد الوثائقي .

02- تظهر لنا النتائج المبين في الجدول والخاص السؤال التالي . هل استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية تكون من خلال ؟

الجدول رقم (02) يوضح استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
إدخال الحواسيب على نظام المكتبة	26	33%
توفير فهرس إلكترونية	26	33%
إتاحة المعلومات على الفهارس المباشر	12	16%
تشكيل رصيد وثائقي إلكتروني	14	18%
المجموع	78	100%



الشكل 07 : يوضح استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية .

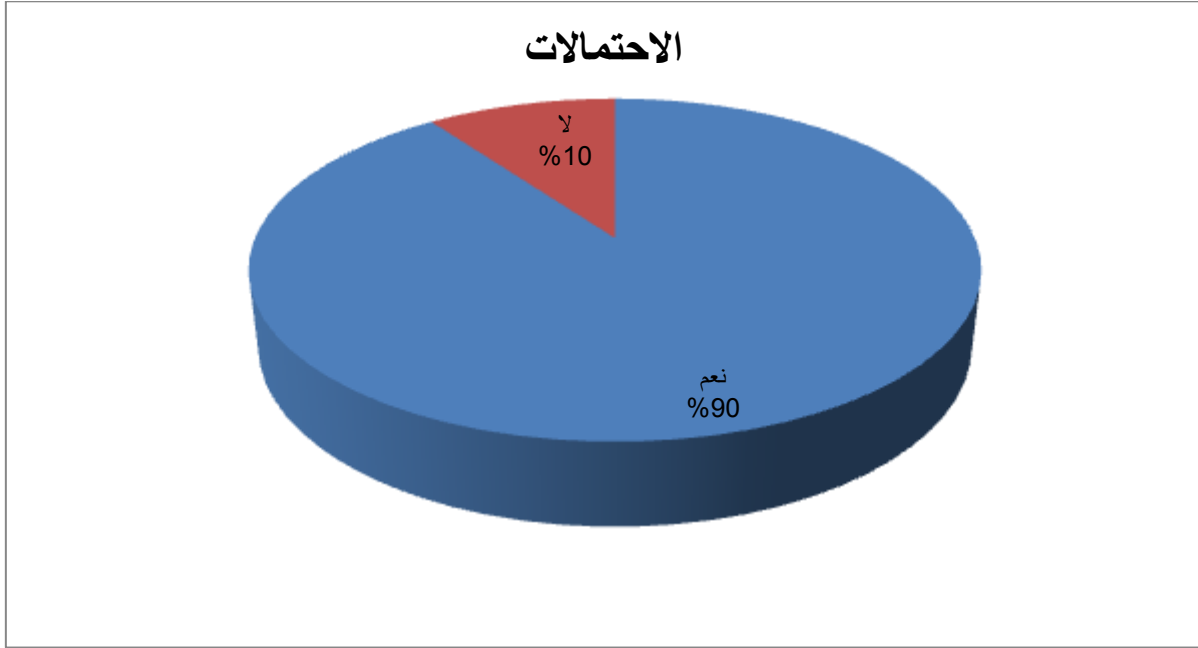
عبر المبحوثين من خلال النتائج متحصل عليها أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية تكون من خلال إدخال الحواسيب على نظام المكتبة وتوازيها من جهة أخرى توفير فهرس إلكترونية بنسبة كل واحدة منهم 33% وهذا من أجل وصول إلى

الرصيد الوثائقي بكل سهولة، لتليها تشكيل رصيد وثائقي إلكتروني بنسبة 18% هذه العملية تحتاج إلى مواد بشرية ومادية إضافتا تقنيات حديثة لتسيير الرصيد الوثائقي إلكترونيا، أما فما يخص إتاحة المعلومات على فهارس المباشر كانت نسبة ب16% حيث تكون هناك سرعة كبيرة في وصول إلى الوثيقة وتلبية احتياجات أكبر عدد ممكن من المبحوثين .

03- تبين نتائج الجدول متعلقة بالتساؤل تالي :هل تتوفر مكتبتكم على وسائل تكنولوجية للبحث؟

الجدول رقم (03) ما مدى توفير مكتبة العلوم الاقتصادية و التجارية على وسائل التكنولوجية للبحث.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	54	90%
لا	6	10%
المجموع	60	100%



الشكل رقم 08 : يوضح توفير مكتبة على وسائل تكنولوجيا للبحث.

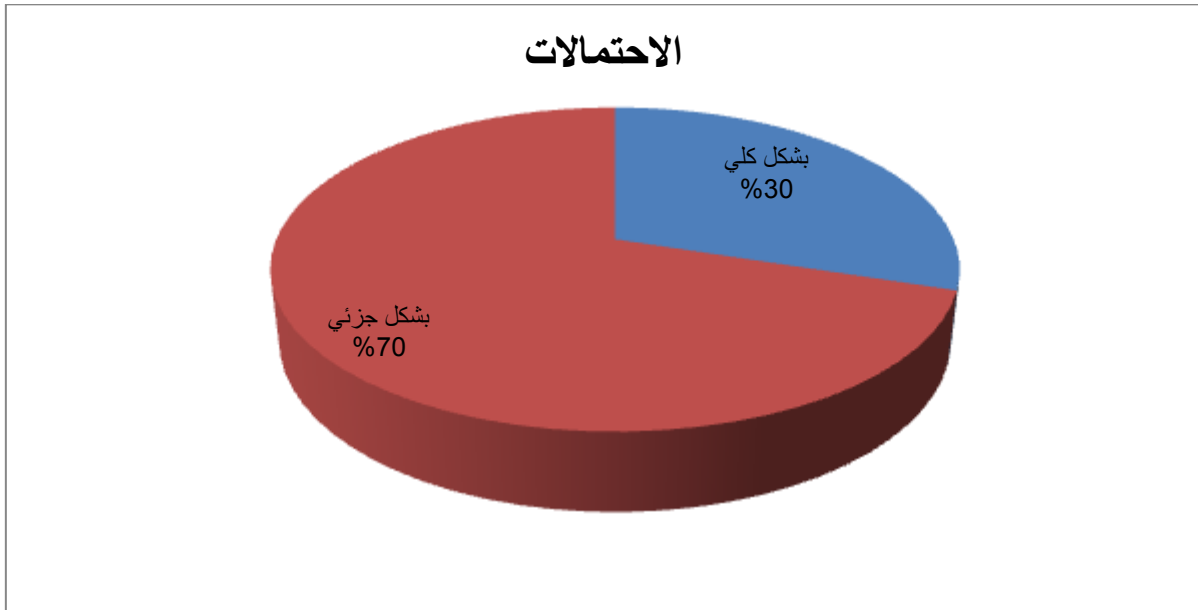
أكدوا المبحوثين على أن مكتبتهم تتوفر على وسائل تكنولوجيا للبحث ،كما كانت إجاباتهم - بنعم - بنسبة 90% حيث تتمثل في كل من حواسيب ونظام سنجاب الذي يتم من خلاله عملية البحث عن الوثيقة مراد إطلاع عليها ،وكانت الإجابة ب لا بنسبة 10 % ربما هذه الفئة لا تتعامل مع هذه وسائل متواجد في المكتبة.أو عدم استخدامها كليا.

04-أما ما يتعلق بسؤال المفتوح حول إذا كانت مكتبتكم تتوفر على وسائل تكنولوجيا للبحث.تضاربت الإجابات بين وسائل مختلفة في المكتبة لعمليات البحث فمنها من أجاب بأجهزة حواسب وشبكة الانترنت ونظام سنجاب ،وعليه يبدوا من كل هذا أن هؤلاء المبحوثين لا دراية لهم بعمليات البحث وتقنياته في مجال المكتبة ، ومن خلال الفهارس الآلية والتي تشتغل بأنظمة وبرمجيات مثل السنجاب ، وهذا من أجل تسهيل عمليات البحث.

05- كانت نتائج إجابات على سؤال تالي:هل ممارسات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية تلبى احتياجاتك البحثية.

الجدول رقم (05) يبين ممارسات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية تلبية احتياجاتك البحثية .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
بشكل كلي	18	%30
بشكل جزئي	42	%70
المجموع	60	%100



الشكل 09 : يوضح ممارسات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية تلبية احتياجاتك البحثية .

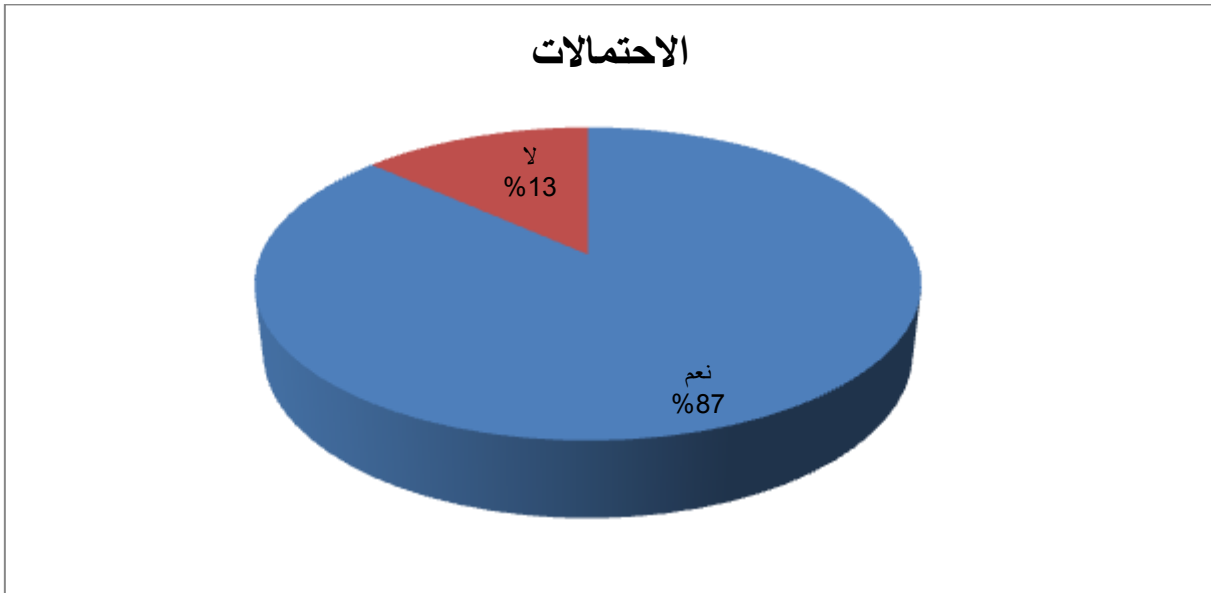
من خلال نتائج موضحة في الجدول نلاحظ أن ممارسات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية تلبية احتياجات البحثية حيث كانت إجابة بشكل جزئي بنسبة 70 % وهذا راجع إلى نقص في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات أما بشكل كلي كانت نسبة ب30% حيث يرون أن تكنولوجيا هي عبارة عن شبكة العنكبوتية التي توفرها المكتبة.

المحور الثاني :فعالية نظام السنجاب بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ساهمت في تنمية مقتنيات والرصيد الوثائقي.

06- كانت معظم الإجابات على سؤال مابين كتالي : هل لديكم دراية باستخدام المكتبة نظام اسمه السنجاب لعملية البحث؟

جدول رقم (06) يعطنا نتائج متعلق باستخدام المكتبة نظام اسمه سنجاب لعملية البحث.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	%78
لا	8	%13
المجموع	60	%100



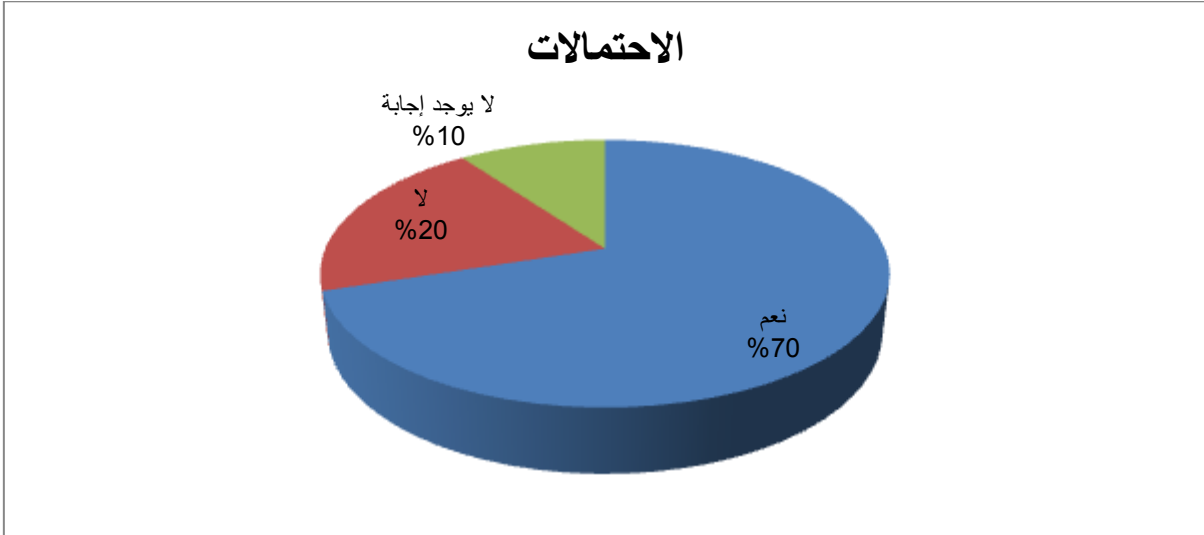
الشكل رقم 10 : يوضح نتائج ما مدي دراية المبحوثين عن باستخدام المكتبة نظام اسمه سنجاب لعملية البحث.

نلاحظ من خلال نتائج متعلقة بما مدى دراية المبحوثين باستخدام المكتبة نظام اسمه سنجاب لعملية البحث، حيث كانت أغلب الإجابات ' بنعم' بنسبة 87 % وهذا راجع لتعاملهم مع نظام من حصول على المادة العلمية مرغوب فيها، أما إجابات التي كانت ب'لا' فنسبتها تقدر ب 13 % لأنهم يتعاملون معه بطريقة عفوية لا يعلمون ما اسمه.

07- تكمل نتائج متاحة على الجدول من طرف سؤال مبيّن كالتالي: هل تعتقد أن نظام سنجاب على مستوى مكتبتكم يغطي الرصيد الوثائقي؟

جدول رقم (07) يبرز لنتائج مرتبطة بنظام سنجاب على مستوى مكتبتكم يغطي الرصيد الوثائقي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	70%
لا	12	20%
لا يوجد إجابة	6	10%
المجموع	60	100%



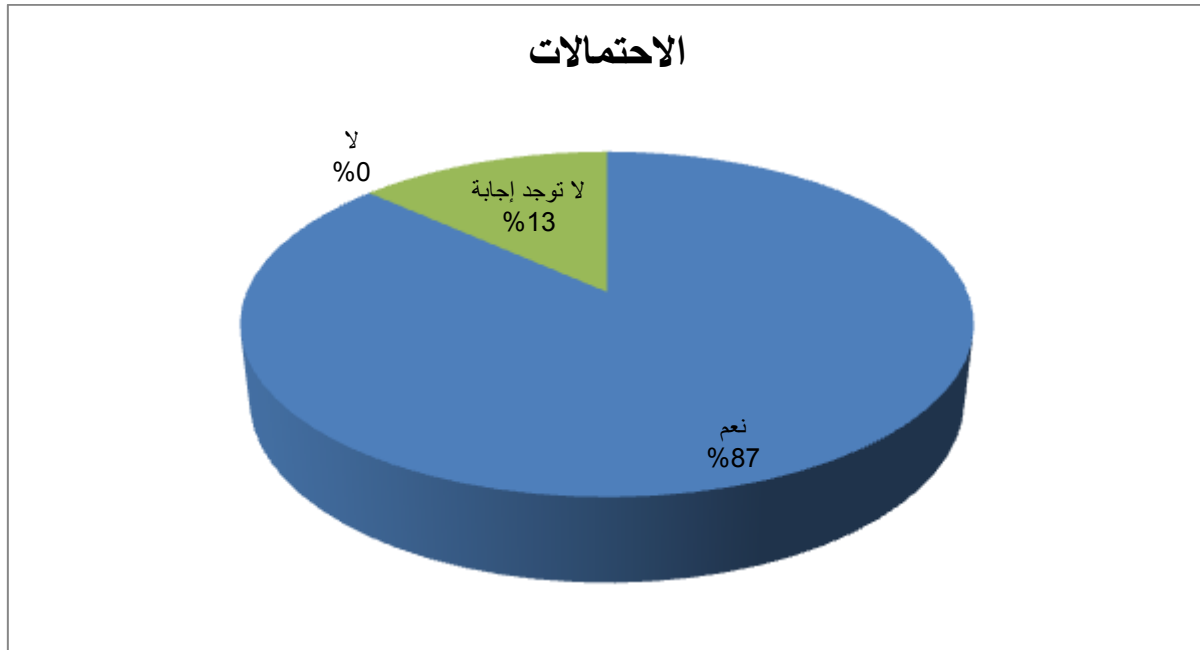
الشكل رقم 11 : يبين نتائج اعتقاد نظام السنجاب على مستوى مكتبتكم يغطي الرصيد الوثائقي.

يوضح جدول مبين أعلاه نتائج اعتقاد نظام سنجاب على مستوى مكتبتكم يغطي الرصيد الوثائقي وحيث أكدوا المبحوثين على ذلك من خلال إجابة ب'نعم' وكانت بنسبة 70% لأن هذا النظام يسترجع لهم جميع الوثائق متواجد في المكتبة، أما إجابة ب'لا' حيث كانت بنسبة 20% وهذا راجع لوجود التباس في عملية البحث ومنه لا يمكننا استرجاع الوثيقة، أما إجابات التي 'لا توجد إجابة' فأخذة النسبة المتبقية وهي 10% هذا يكون عند عملية البحث بكلمات لا علاقة لها مع موضوع الوثيقة و يحدث بما يسمى بضجيج الوثائقي .

08- لاحظنا من خلال أرقام النتائج مبين من سؤال متمثل :هل نظام السنجاب يساعدك للوصول إلى الرصيد الوثائقي؟

جدول (08) يوضح لنا نتائج إجابات المبحوثين ،نظام السنجاب يساعدك للوصول إلى الرصيد الوثائقي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	%87
لا	00	%00
لا توجد إجابة	8	%13
المجموع	60	%100



الشكل رقم 12 : يوضح نظام السنجاب يساعدك للوصول إلى الرصيد الوثائقي.

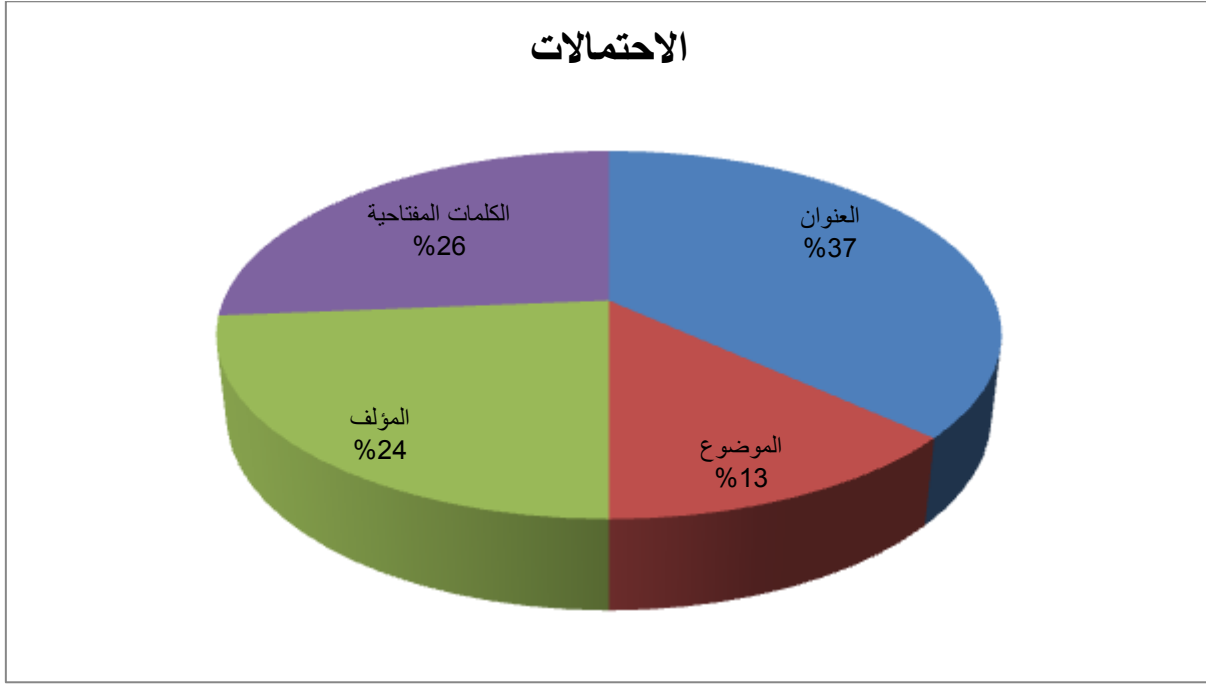
نلاحظ نتائج مبيّن في جدول أعلاه وعليه إجابات المبحوثين ، أن نظام السنجاب يساعدك للوصول إلى الرصيد الوثائقي، حيث كانت الإجابة 'بنعم' بنسبة %87 وهذا يعود إلى استعمالات متكرر للبحث من طرف المبحوثين حيث يكون للبحث بالكلمات المفتاحية أو الواصفات، من ناحية أخرى 'لا يوجد إجابة' كانت نسبة ب %13 قد يكون من طرف المبحوثين سنة أولى ليسانس أن هذا نظام جديد بالنسبة إليهم ولا يعلنون كيفية التعامل معه،

أما إجابة 'لا' فتقدر ب00% أن لولا يمكنهم التعامل مع نظام في للوصول إلى الرصيد فهناك من يساعدهم على ذلك من ظرف موظفين في المكتبة .

09- تتواجد نتائج معبر عن سؤال تالي متعلق : من خلال نظام السنجاب تقوم باسترجاع مصادر و الوثائق لمعلوماتك من الرصيد الوثائقي عن طريق؟

جدول رقم (09) يحمل إجابات المبحوثين ،نظام سنجاب يقوم باسترجاع مصادر و الوثائق لمعلوماتك من الرصيد الوثائقي عن طريق.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
37%	28	العنوان
13%	10	الموضوع
24%	18	المؤلف
26%	20	الكلمات المفتاحية
100%	60	المجموع



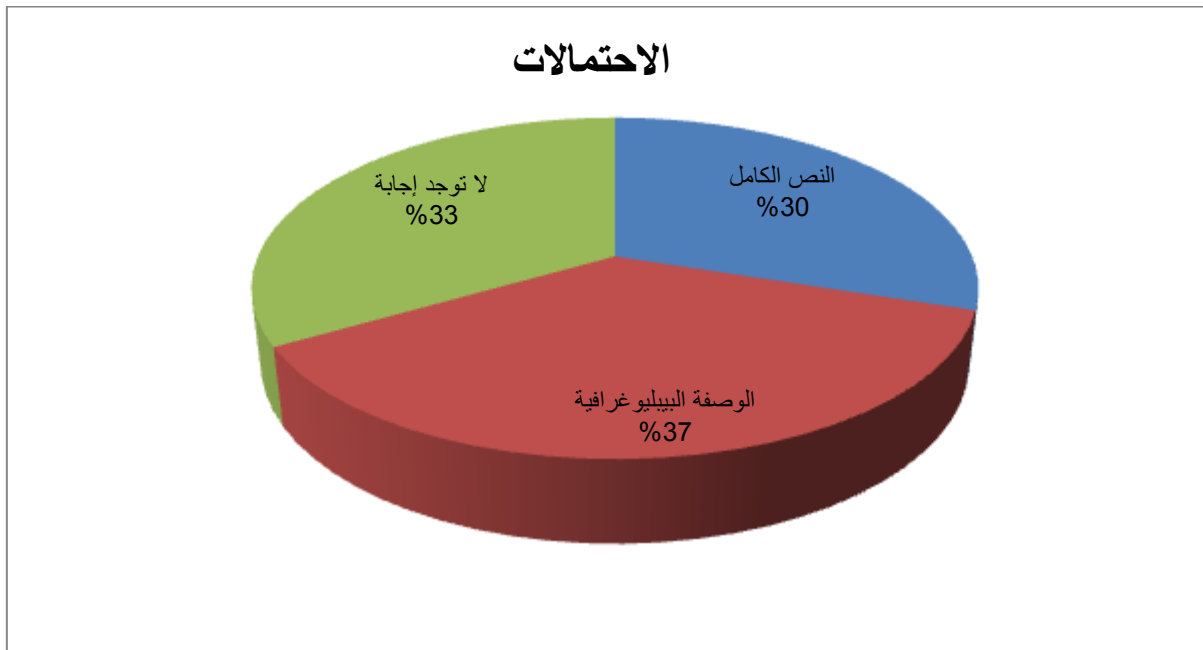
الشكل رقم 13 : يوضح أن نظام سنجاب يقوم باسترجاع المصادر والوثائق لمعلوماتك من الرصيد الوثائقي عن طريق (العنوان ،الموضوع،المؤلف،الكلمات المفتاحية)

تظهر النتائج في الجدول أعلاه ومعبر عن استرجاع نظام السنجاب للمصادر والوثائق لمعلوماتك من الرصيد الوثائقي. حيث تضاربت إجابات المبحوثين، على أن عملية البحث عن الوثائق تكون من خلال العنوان بنسبة 37% أن هناك دقة في استرجاع الوثائق مطلوب ودقيقة، لتليها مباشرة الكلمات المفتاحية بنسبة 26% لتدقيق في عملية البحث عن الوثيقة التي تحمل في طياتها الموضوع المطلوب ومعبر عليه بالكلمات الدالة، أما المؤلف فكانت نسبة إجابات المبحوثين فقدره بـ 24% لا ربما يكون للمؤلف اتجاه خاص به في عملية الكتاب في موضوع معين، أما استرجاع المصادر الوثائقية من خلال الموضوع كانت بنسبة 13% لأن هناك وثائق قد تحمل الموضوع و لكن المحتوى شيء آخر وقد يكون هناك عنصر أو عنصرين عن الموضوع، وهكذا كانت عملية استرجاع الرصيد الوثائقي من طرف المبحوثين.

10- تبرز لنا النتائج السؤال المتمثل في: هل نظام السنجاب له إطلاع عليه من خلال؟

جدول رقم (10) يوضح نتائج نظام السنجاب له إطلاع من خلال.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
النص الكامل	18	30%
الوصفة البيبليوغرافية	22	37%
لا توجد إجابة	20	33%
المجموع	60	100%



الشكل رقم 14 : يوضح نظام السنجاب له إطلاع عليه من خلال.

من خلال ملاحظتنا للجدول مبين أعلاه أن نظام السنجاب يتم إطلاع عليه من خلال الوصفة البيبليوغرافية بنسبة 37% أنهم عند البحث بها يمكنهم إطلاع على رصيد وثائقي متواجد بها أما لا توجد إجابة فقدرت ب33% وهذا يدل على أن المبحوثين لا يعرفون الدقة في عملية البحث البيبليوغرافي عند إطلاع على الرصيد فلماذا لم يكن لهم آراء، ولكن الإطلاع

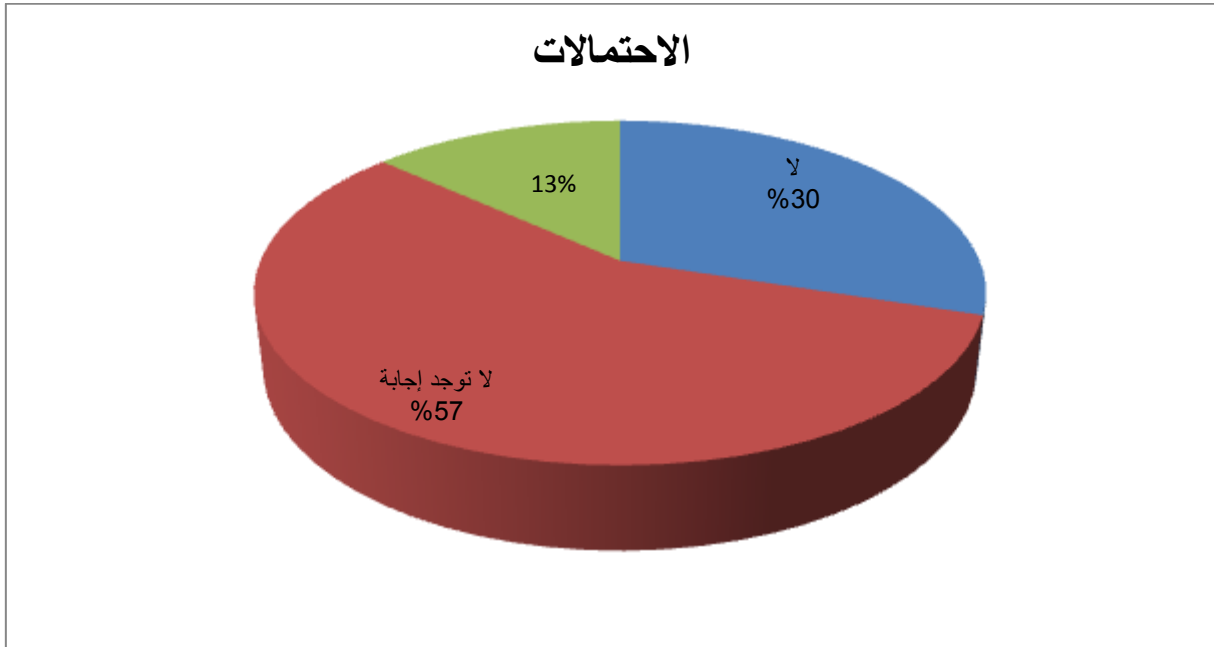
الفصل التطبيقي

بالنص الكامل فكانت بنسبة 30% ولا كنه هذا يطلع من خلاله على بعض الرصيد الوثائقي.

11- تكمل نتائج جدول متحصل عليها من طرف المبحوثين عن السؤال التالي :هل توجد صعوبة في استخدام نظام السنجاب.

جدول رقم (11) فيما تكمن صعوبة استخدام نظام السنجاب.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	30%
لا	34	57%
لا توجد إجابة	8	13%
المجموع	60	100%



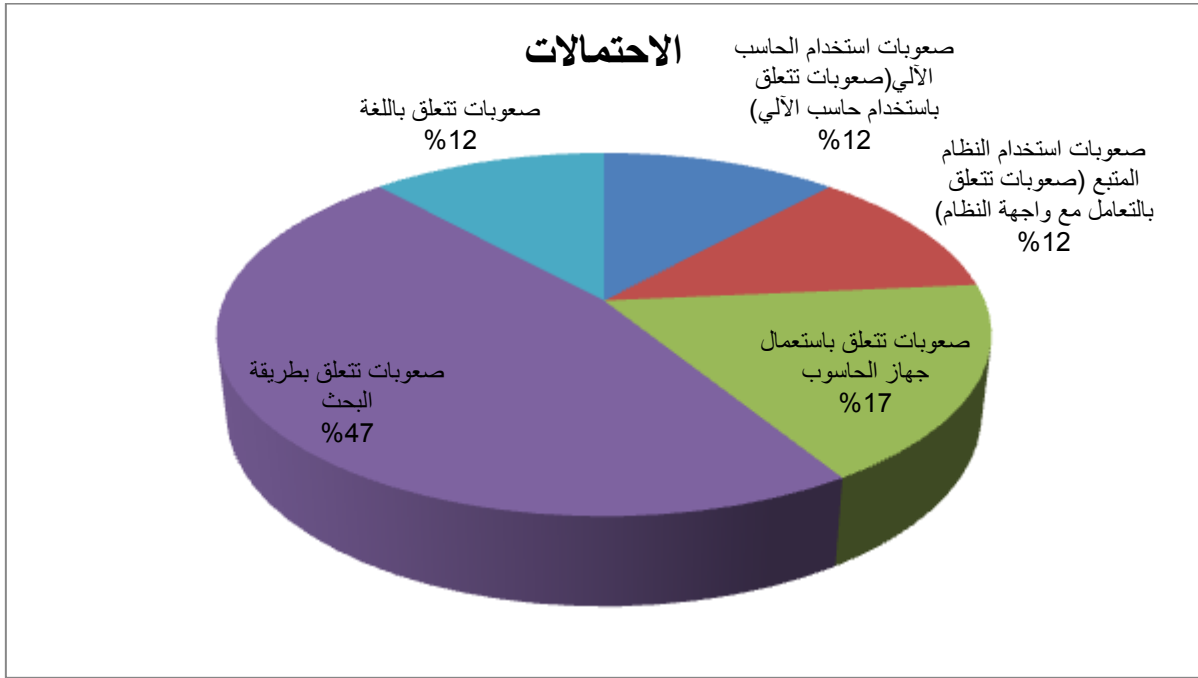
الشكل رقم 15 : يوضح صعوبة استخدام نظام السنجاب.

تبين من خلال نتائج موضح في جدول أعلاه أن إجابات المبحوثين كانت 'لا' بنسبة 57% وهذا رجع لسهولة وبساطة تعامل مع نظام، أما إجابة 'بنعم' فكانت تقدر بنسبة 30% حيث يجدون صعوبة في تعامل معه، وكما 'لا' توجد إجابة ' بنسبة 13% حيث أكدوا بعض المبحوثين على أن ليس لديهم أدنى فكرة على نظام.

12- يظهر جدول تالي نتائج متعلق بسؤال :إذا كانت إجابة 'بنعم ' ما هي الصعوبات التي تواجهك؟

جدول رقم(12) يبرز أهم نتائج،الصعوبات التي تواجهك.

النسبة المئوية	الكرارات	الاحتمالات
12%	4	صعوبات استخدام الحاسب الآلي(صعوبات تتعلق باستخدام حاسب الآلي)
12%	4	صعوبات استخدام النظام المتبع (صعوبات تتعلق بالتعامل مع واجهة النظام)
18%	6	صعوبات تتعلق باستعمال جهاز الحاسوب
47%	16	صعوبات تتعلق بطريقة البحث
12%	4	صعوبات تتعلق باللغة
100%	34	المجموع



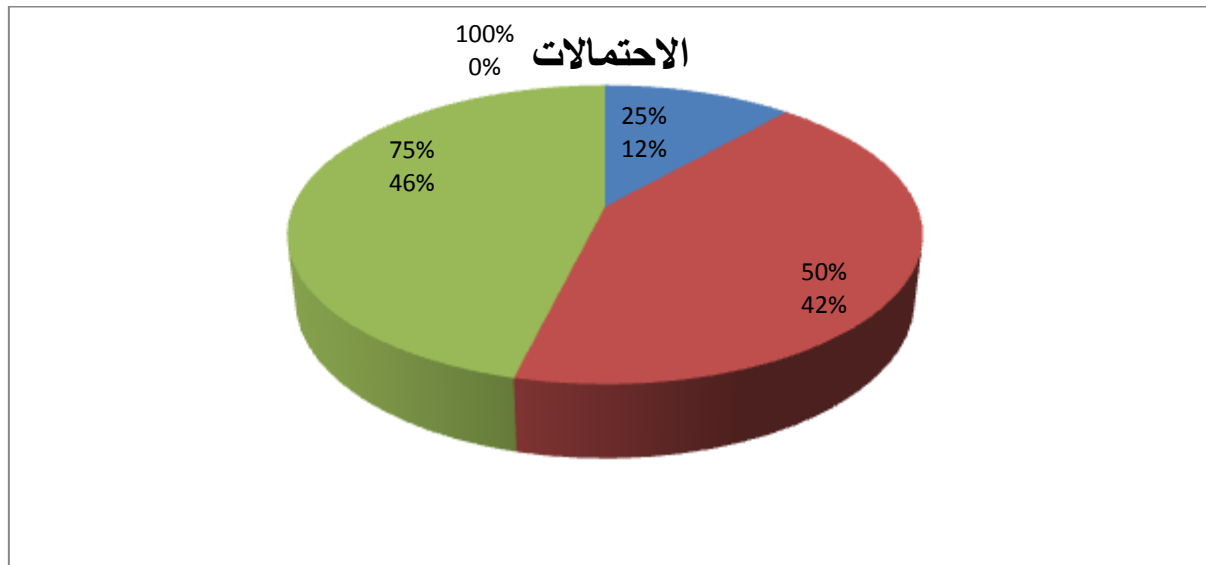
الشكل رقم 16 : يوضح إذا كانت إجابة 'بنعم' صعوبات التي تواجهك .

نلاحظ من النتائج الجدول ما يلي :حيث كانت معظم إجابات المبحوثين تصب في صعوبات تتعلق بطريقة البحث حيث وصلت نسبة إلى 47% لأنهم لا يعرفون عملية البحث عن طريق الكلمات الدالة لهذا يجدون صعوبة، كما تليها صعوبات تتعلق باستخدام جهاز الحاسوب وتقدر نسبة ب17% لأن ليست جميع المبحوثين لديهم حاسوب فلماذا يجدون صعوبة في تعامل معه و خاصة عندما يكون متوقف عن تشغيل ممكن لا يعرفون كيف يتم تشغيله،أما هناك صعوبات تتعلق باللغة وكذلك صعوبات استخدام النظام المتبع وحتى صعوبات استخدام الحاسب الآلي ،لتقدر نسبة كل واحدة منهم ب12% حيث تكون هذه الصعوبات التي تصادف المبحوثين يوميا .

13- نبين في جدول نتائج متعلق بالتساؤل التالي: ما هي مساهمة النظام السنجاب في دعم بحوثك؟

جدول رقم(13) يبين نتائج مساهمة نظام السنجاب في دعم بحوثك.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
%12	6	%25
%42	22	%50
%46	24	%75
%00	00	%100
%100	52	المجموع



الشكل رقم 17 : مساهمة نظام السنجاب في دعم بحوثك.

يظهرون لنا المبحوثين من خلال إجابات على نسبة مساهمة نظام السنجاب في دعم بحوثك حيث كانت نسبة 75 % يقابلها 46% من اعتمادهم على هذا النظام في أداء بحوثهم، ومن جهة أخرى كانت نسبة 50 % تقابلها بـ 42% لأنهم يستعملون مصادر أخرى في بحوثهم،

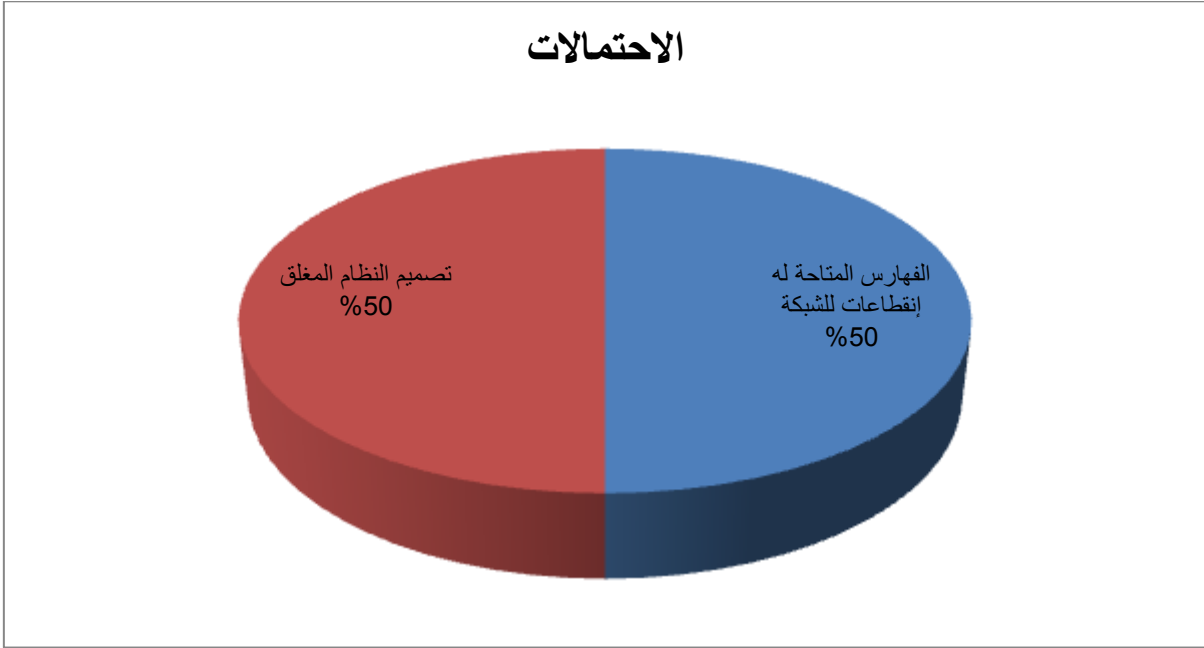
أما نسبة 25 % فقد كانت تقدر نسبتها بصوت المبحوثين 12% وهذا راجع إلى عدم تطلع على رصيد وثائقي متواجد في المكتبة، حيث يعتمدون على وسائل أخرى لأداء بحوثهم مثل شبة العالمية، حيث كانت نسبة 100 % يقابلها 00 % من إجابة المبحوثين لأن هناك نقص في مصادر.

المحور الثالث: مساهمة النظام السنجاب بدرجة كافية في تسهيل عملية البحث عن الوثائق:

14- تبرز نتائج الجدول إجابات عن سؤال مبين كالتالي: ما هي المشاكل التي تواجهك في البحث عن الوثيقة؟

جدول رقم (14) يوضح نتائج متوصل إليها من خلال المشاكل التي تواجهك في البحث عن الوثيقة.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
50%	26	الفهارس المتاحة له إنقطاعات للشبكة
50%	26	تصميم النظام المغلق
100%	52	المجموع



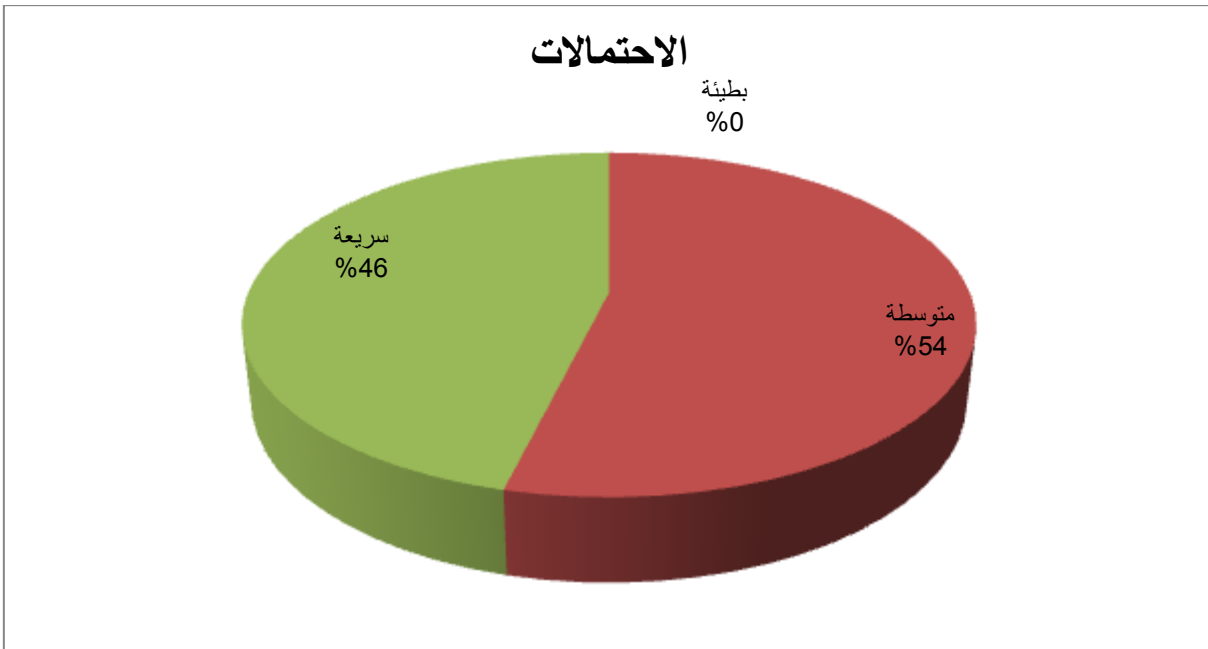
الشكل رقم 18 : يوضح نتائج مشاكل التي تواجهك في البحث عن الوثيقة.

نلاحظ من خلال إجابات المبحوثين موضح في جدول من أهم مشاكل التي تواجهك في البحث عن الوثيقة حيث تضاربت إجابات كل من الفهارس المتاحة له إنقطاعات للشبكة وتصميم النظام المغلق حيث كانت نسبة كل منهما 50% وهذا يرجع للشبكة الانترنت غير متدفق وتصميم النظام حيث يعرقل وصول إلى الرصيد الوثائقي متواجد في المكتبة. حيث لا تأخذ بعين الاعتبار هذه النسبة لأنها نسبية .

15- تظهر لنا نتائج جدول لتساؤل تالي :هل سرعة النظام السنجاب في استرجاع الوثائق؟

جدول رقم (15) سرعة نظام السنجاب في استرجاع الوثائق.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
00%	00	بطيئة
54%	28	متوسطة
46%	24	سريعة
100%	52	المجموع



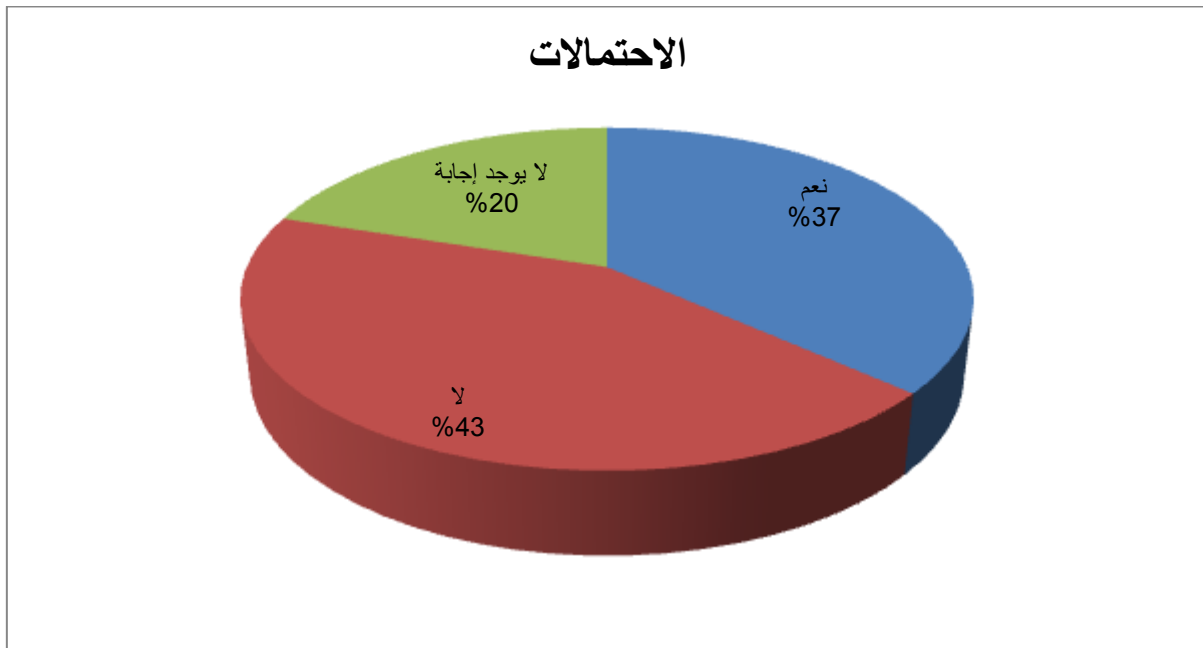
الشكل رقم 19 : يوضح نتائج سرعة نظام السنجاب في استرجاع الوثائق.

تبين لنا نتائج ظاهر في جدول من خلال إجابات أن سرعة نظام السنجاب في استرجاع الوثائق على أنها متوسطة بنسبة 54% أن عملية البحث تمر بمراحل للوصول إلى الوثيقة مرغوب فيها فلماذا تستغرق مدة من الزمن، لتليها من بعد سريعة لبعض المبحوثين وتقدر بنسبة 46% وهذا يكون عند المبحوثين الذين يتقنون عملية البحث من خلال الكلمات المفتاحية لكل موضوع بحث أما نسبة بطيئة بنسبة 00% أن نظام يسترجع جميع الوثائق حتى وإن كانت غير مرغوب فيها .

16- تعبر النتائج جدول عن إجابات المبحوثين على السؤال التالي: هل نظام السنجاب كأداة بحث كافي لسد طلباتكم من المعلومات؟

جدول رقم (16) يبرز نتائج نظام السنجاب كأداة لسد طلباتكم من المعلومات.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
37%	22	نعم
43%	26	لا
20%	12	لا يوجد إجابة
100%	60	المجموع



الشكل رقم 20: يوضح نتائج نظام السنجاب كأداة لسد طلباتكم من المعلومات .

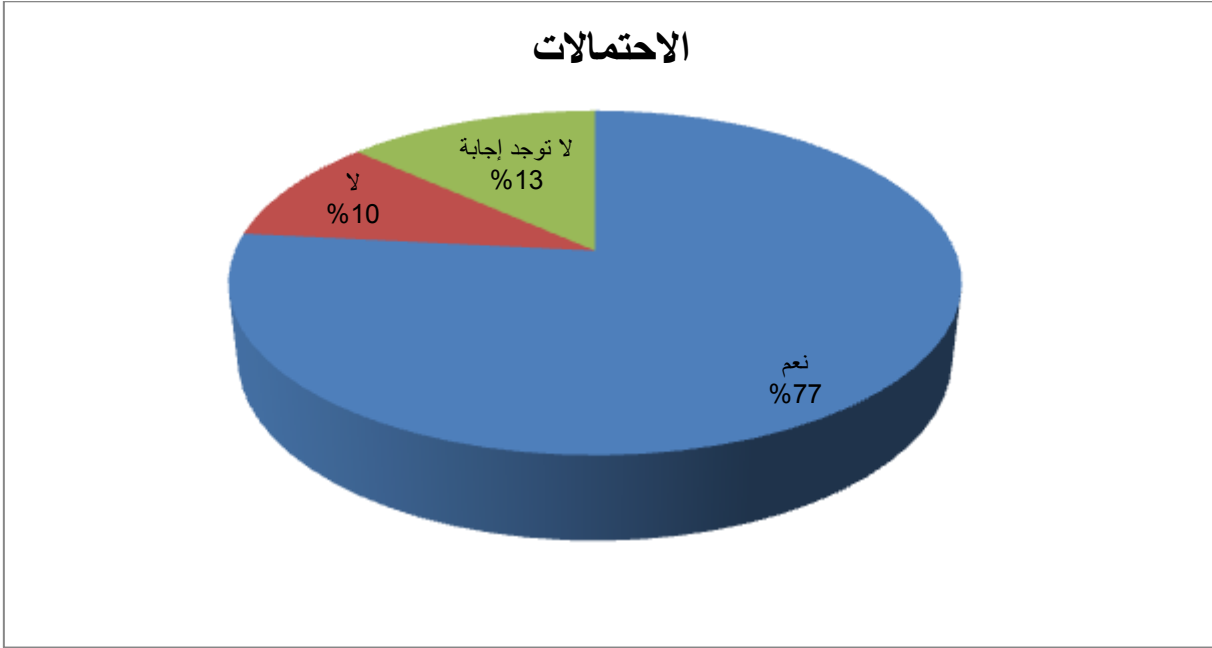
تظهر لنا هذه النتائج أن نظام السنجاب كأداة لسد طلباتكم من المعلومات حيث أكدت بالإجابة بـ'لا' بنسبة 43% وهذا يبرز لنا على أن هناك نقص في الرصيد الوثائقي لسد

طلباتهم من المعلومات، أما إجابة 'بنعم' فكانت نسبة 37% أن هناك بعض المصادر المعلومات توجد في صلب المحتوى ولا كن لا علاقة لها مع العنوان الوثيقة وهذا يكون عند ذو الخبر والكفاءة في عملية البحث، وكذلك 'لا توجد إجابة' تقدر بنسبة 20% من أصوات المبحوثين ربما لا يتعاملون مع نظام في سد طلباتهم، ويمكن استعمال مصادر أخرى تكون متاحة على الخط المباشر.

17- يوضح لنا جدولأتي ومرتبب بنتائج إجابة على سؤال التالي: هل تبدوا لك واجهة نظام السنجاب واضحة؟

جدول رقم (17) نتائج عن واجهة نظام السنجاب .

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
77%	46	نعم
10%	6	لا
13%	8	لا توجد إجابة
100%	60	المجموع



الشكل رقم 21: يوضح نتائج عن واجهة نظام السنجاب.

تبين لنا من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه فيما يخص نتائج واجهة نظام السنجاب من طرف المبحوثين حيث كانت معظم إجاباتهم 'بنعم' بنسبة 77% وهذا يبرز لنا وضوح الواجهة لأنها تتكون من عدة حقول مبيّنة في جدول هذا النظام، ومن خلال هذه الحقول تتم عملية البحث أما بالعنوان أو بالواصفات أو بالمؤلف الخ، أما 'لا توجد إجابة' فنسبة 13% لأنهم لا يعرفون هذا النظام وليست لديهم أدنى فكرة عن الحقول التي يتكون منها نظام وماذا تعني في لغة التوثيق، كما كانت هناك إجابات ب'لا' بنسبة 10% لأنهم لا يدركون أن هناك تقنية في عملية البحث وتكون من خلال الحقول مكون لنظام السنجاب.

كيف؟

لا توجد إجابة على سؤال: هل تبدوا لك واجهة نظام السنجاب واضحة؟

18- من خلال تحليلنا لنتائج للسؤال المفتوح: هل لديك ما تقوله في موضوع استخدام نظام السنجاب في المكتبة الجامعية؟

حيث اختلفت آراء المبحوثين في هذا الموضوع حيث أطلعونا على ما يلي:

أن نظام السنجاب يسهل عليهم عملية البحث عن المصادر ومراجع التي يعتمدونها في بحوثهم مصغرة التي تكون في مقاييس سداسية أو في البحوث العلمية الأكاديمية، كما تلبي متطلباتهم في إطلاع على الرصيد الوثائقي لدى المكتبة، إضافة إلى سهولته وبساطته في عملية استرجاع الوثيقة. مطلوب وهذا عن طريق بحث فيه بالكلمات الدالة عن الموضوع معين وحيث يوفر الجهد وربح الوقت وصول إلى معلومات الدقيقة .

ومن معوقات نظام السنجاب هو تصميم المغلق له مما يجعل المبحوثين يلتفون في حلقة مغلقة.

النتائج عامة للدراسة:

من خلال ما جاءت به دراستنا الميدانية من نتائج حول تكنولوجيا المعلومات مستخدمة في المكتبات الجامعية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. كما ساهمت تكنولوجيا المعلومات في تحسين خدمات المكتبات الجامعية من خلال اقتحامها هذه التكنولوجيا من برمجيات وشبكة الانترنت وذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات عن طريق إدخال الحواسيب على نظام المكتبة وتوفير فهارس إلكترونية بنسبة 33 % لتلبية حاجيات المبحوثين وتعاملهم مع نظام السنجاب، وهكذا تبرز فعالية نظام السنجاب بنسبة 87 % في تنمية مقتنيات الرصيد الوثائقي، حيث يغطي جميع مصادر المعلومات بمختلف أنواعها بالمكتبة ويساعدنا للوصول إلى الوثيقة المراد إطلاع عليها بنسبة 87 %، ويختصر لنا كل من الوقت والجهد. أما عن عملية استرجاع مصادر المعلومات تكون عن طريق عملية البحث في نظام بالعنوان الموضوع أو الكلمات المفتاحية بنسبة 36 % حتى يكون وصول إلى المعلومة الدقيقة، حيث ساهم نظام السنجاب بدرجة مقبولة في تسهيل عملية البحث عن الوثائق وذلك من خلال حقول التي يحتويها الرصيد، وسرعة استرجاعها وهي الميزة التي يتميز بها هذا النظام و نفس الوقت هو أداة بحث لسد احتياجاتهم المعرفية في إعداد البحوث الأكاديمية .

النتائج على ضوء الفرضيات:

لقد ترجمنا هذا في فرضيات تعلقنا الأولى بـ:

الفرضية الأولى: والتي مفادها: ساهمت تكنولوجيا في تحسين الخدمات المكتبات الجامعية.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها وجدنا أن تكنولوجيا المعلومات حسنت في تقديم خدمات المكتبية وذلك استخدام الوسائل التكنولوجية البرمجيات وشبكة العالمية، وذلك من أجل تلبية حاجيات المبحوثين وتقديم لهم أفضل، وبهذا تكون الفرضية الأولى قد تحققت.

أما فيما يخص الفرضية الثانية والتي مفادها:

تطبيق نظام السنجاب بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ساهمت في تنمية مقتنيات الرصيد الوثائقي.

من خلال نتائج متحصل عليها من هذه الدراسة في مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تبين أن نظام السنجاب ساهم بشكل كبير في تنمية مقتنيات الرصيد الوثائقي، ومن خلال خدمات التي تقدمها للمبحوثين بقدر كافي من المصادر المعلومات، وتسهيل عملية البحث وسرعة ودقة في الوصول للمعلومة بأقل جهد ووقت ممكنين، وبالتالي فإن الفرضية محقق.

الفرضية الثالثة: والتي مفادها صعوبات التي يواجهها المكتبي في تطبيق الجيل الأخير لسنجاب.

تبين النتائج متحصل عليها من خلال الدراسة أن المكتبة قد أدخلت نظام السنجاب منذ ممارستها لهذه التكنولوجيا حيث كان تطبيق نسخة الأولى ولم يتم تحديثها حتى يستفد منها كل من المبحوثين وحتى المكتبي في تقديم أرقى خدمات المكتبية وعليه الفرضية الثالثة لم تحقق لكون أن فيه نقص في الكفاءات البشرية و أكثر من ذلك نقص في الميزانية .

الاقتراحات والحلول:

على ضوء الدراسة الميدانية التي قمنا بها و من خلال النتائج التي توصلنا إليها تبين لنا أن مكتبة الجامعة تعاني من بعض النقائص و الثغرات التي وجب النظر إليها وأخذها بعين الاعتبار لذلك اقترحنا مجموعة من الحلول للرفع من مستوى هذه الخدمات نحو الأفضل .

- تخصيص ميزانية كافية لشراء النظام و تشغيله.

- توفير الأجهزة و الوسائل المناسبة لعمل النظام.

- تخصيص دورات تكوينية للمكتبيين بكيفية التعامل مع النظم الآلية بصفة عامة و نظام السنجاب بصفة خاصة .

- الاعتماد على الإطارات البشرية المؤهلة للتسيير الجيد لنظام السنجاب .

- إقامة تعاون و شراكة بين المكتبات الجامعية لغرض الاستفادة من بعضها البعض فيما يخص تبادل مصادر المعلومات فيما بينهم.

- مساعدة الطلبة في كيفية التعامل مع النظام الآلي .

عرفت المكتبات بصفة عامة والمكتبات الجامعية بصفة خاصة قفزة نوعية في تقديم الخدمات المعلوماتية وذلك من خلال سهولة التعامل مع مستفيديها وهذا باستخدام النظم الآلية التي كان لها الفضل الكبير في البحث العلمي انطلاقا من الإمكانيات المتوفرة لديها وعلى رأسها توفير أدوات البحث عن الوثائق التي تضع تحت تصرف المستفيد وثائق رصيد المكتبة. وما هذه الدراسة إلا التي قمنا بها إلا صورة عن هذا النوع من النظم الآلية أو البرمجيات التي جاءت بها تكنولوجيا المعلومات و المتمثلة في نظام السنجاب الذي يقدم عليه المستفيد من الطلبة لانجاز أعمالهم، أبحاثهم والى غير ذلك ، وقد حاولنا الوقوف أمام آراءهم وصعوبات استخدام هذا النظام وتلبية حاجياتهم عن الوثائق المتوفرة على مستوى مكتبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وقد توصلنا إلى نتائج تبين بأن هذه المكتبة تهتم بإثراء رصيدها الوثائقي وأيضا تجعل أدوات البحث المناسب للمبجوثين حتى تكون هناك استفادة كامل من خلال طرق البحث وأنظمتها الآلية التي تسيير وتشمل عملية إيجاد الوثائق.

أولا : البليو جرافية باللغة العربية

1- القواميس و الموسوعات :

- (1) احمد أمين، أبو سعدة. الدليل العلمي لمتطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009.
- (2) دليل استخدام النظام المقنن لتسيير المكتبات (SYNGEB): SIRIST، 2008.
- (3) الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات: عربي- انجليزي. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية، 2010.
- (4) قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الإنترنت. عمان : دار المسيرة ، 2003 .

2- الكتب :

- (5) احمد نافع، المدادحة. المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2012.
- (6) الدباس، ربا احمد. المرجع في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار دجلة، 2008.
- (7) الدبيس، ماجد مصطفى. حوسبة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار معتز، 2013.
- (8) السعيد، مبروك خطاب. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات و ثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق، 2013 .
- (9) حسن سمير محمد. بحوث الإعلام : الأسس و المبادئ. القاهرة: عالم الكتب، 2012.
- (10) حسن جعفر الطائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: دار البداية ، 2013
- (11) زينب عبد الطيب. تنمية المجموعات الالكترونية بالمكتبات الجامعية. قسنطينة، 2017.
- (12) سناء عبد الكريم. نظام هندسة المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تمثيل المعرفة. عمان: دار المسيرة ، 2003 .
- (13) عبد الخالق فوزي، شوكت علي إحسان. طرق البحث العلمي: المفاهيم و المنهجيات. الإسكندرية: مؤسسة الثقافية الجامعية ، 2007.
- (14) عبد الهادي، محمد فتحي. المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعقاب قرن جديد. القاهرة: العربي للكتاب، 2009.

- (15) عصام توفيق، احمد ملحم. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض، 2011.
- (16) غرارمي وهيبية . تكنولوجيا المعلومات و المكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- (17) غرارمي وهيبية. الإدارة الحديثة للمكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- (18) فؤاد إسماعيل. شهادة الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات و المعلومات. الإسكندرية: دار المعرفة ، 2011.
- (19) قندلجي ، عامر إبراهيم. المجمع الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و لانتترنت. عمان: دار المسيرة، 2003.
- (20) محمد فتحي عبد الهادي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات العربية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2017.
- (21) محمد الهادي محمد. توجيهات توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات المقدمة في المرافق المكتبات و المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية ، 2004.
- (22) محمود قطر. الإدارة الإستراتيجية للمكتبات الجامعية. القاهرة: دار العلوم ، 2010.
- (23) مسير جمال، العبسي. إدارة نظم المعلومات المكتبية و الأرشفة الالكترونية عمان: الاكاديميون، 2004.
- (24) منصور عوض، محمد ابو النور. تحليل نظام المعلومات باستخدام الكمبيوتر. الكويت: دار غريب، 2010.
- (25) وائل مختار اسماعيل. إدارة وتنظيم المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2008.
- 3- مقالات الدوريات :**
- (26) المنظمة العربية للتنمية الزراعية. التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق. الخرطوم: 2-5 نوفمبر 2007.
- (27) بوكرزاة كمال، عزال عبد الرزاق. استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات أقسام الجامعة. مجلة المكتبات و المعلومات : جامعة منتوري. مج.3. ع.1. 2006.
- (28) كريم، مراد. شبكات المكتبات الجامعية و دورها في بناء النظام الوطني للمعلومات: الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية الجزائرية نموذجا. مجلة المكتبات و المعلومات. مج.4. ع.1. 2012.

4- الرسائل الجامعية :

- (29) باشيوة، سالم. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية. جامعة الجزائر. مذكرة
ماستر، 2008
- (30) بوخالفة، خديجة. مشاريع المكتبات الرقمية الجزائرية. جامعة قسنطينة. أطروحة
دكتوراه، 2014.
- (31) تمنوش، زهرة؛ خيال، فاطمة الزهراء. النظم الالية الحديثة ودورها في تطوير خدمات
المكتبات الجامعية (السنجاب): دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم. مذكرة
ماستر.
- (32) خولة بوربيع؛ صفية عزاز. اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي بالمكتبات
الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة. مذكرة ماستر. 2016.
- (33) بن نعيجة، زهيرة. البرمجيات الوثائقية ودورها في تفعيل أداء المكتبات الجامعية. جامعة
قسنطينة. مذكرة ماستر، 2018.
- (34) كشرود، زينة. تطبيق مشروع نظام متكامل لتسيير المكتبات برمجية pmb. مكتبة قصر الثقافة
بسكيكدة. مذكرة ماستر، 2018.
- (35) عميمور، سهام. المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة
الالكترونية. جامعة قسنطينة. مذكرة ماستر، 2012.
- (36) عبادة راضية؛ غرمول مفيدة. دور نظام السنجاب في تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي.
جامعة ام البواقي. مذكرة ماستر. 2011.
- (37) عبد المالك بن السبتي. تكنولوجيا المعلومات وأنواعها ودورها في تحقيق التوثيق و البحث
العلمي. جامعة قسنطينة. أطروحة دكتوراه، 2018
- (38) بوزيان، يمينة؛ شنيب لينا. معوقات تطبيق تكنولوجيا المعلومات. مكتبة علوم
الاقتصادية. جامعة قسنطينة، 2017.
- (39) يوسف السبع خديجة؛ العباس فتيحة. اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على خدمات المكتبات
الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة ITA مستغانم. مذكرة

5- المقابلة :

(40) بن خطاب محمد مهدي. محافظ مكتبة العلوم الاقتصادية. مقابلة يوم 16 ماي 2019 على الساعة 10:30

6- webographie

- (41) احمد الفرماوي. أهم الخصائص الفنية الواجب توفرها في نظم إدارة المكتبات الآلية. مدونة نسيج . النظم العربية المتطورة. 2019-04-02. 17:10 على الخط: blog.naseej.com
- (42) صباح محمد الياسري. مجلة بابل. العلوم الإنسانية. مج 23. ع 2. على الخط: . noorssabah100@yahoo.com 25 افريل 2019. 12:30.
- (43) نسرین عبد اللطيف قبائي . نظم بناء المستودعات الرقمية . جامعة دمشق. ع 32. سبتمبر 2013. 2019-04-11. 11:30. على الخط: <http://www.journal.comlybrarians.org/index.php.option=com>

ثانيا : الببليوغرافية باللغة الفرنسية

- 44) <http://youlem.wordpress.com> 2017/03/09.dspace. 22-04-2019.
- 45) weisber. gherberth.the total surveryerror apptoach.press.university of Chicago .2005
- 46) Maurice Angers . Pratique à la metholodologie .Alger:Casbah ,1999

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم -

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة: علم المكتبات

تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات

استمارة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر: علم المكتبات

تكنولوجيا المعلومات مستخدمة في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بكلية
علوم الاقتصادية بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

تحت إشراف الأستاذة:

محمدى نادية

من إعداد الطالبتين:

ساعد هوارية

منصوري جوهر

ملاحظة: نعلم سيادتكم الموقرة أن هذه الإجابات التي ستقدمونها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا يرجى ملء الاستمارة من خلال وضع علامة أمام الاختيار الذي تراه مناسب .

وشكرا لكم مسبقاً

السنة الجامعية: 2018/2019

المحور الأول: ساهمت تكنولوجيا المعلومات في تحسين خدمات المكتبات الجامعية:

- 1- ماذا تعني لك تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية هل هي ؟
- الحواسيب - البرمجيات -
 شبكة الانترنت -
 وسائل الاتصال -
2- هل استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية يكون من خلال؟
- إدخال الحواسيب على نظام المكتبة -
 توفير فهرس إلكترونية -
 إتاحة المعلومات على الفهارس المباشر -
 تشكيل رصيد وثائقي إلكتروني -
- 3- هل تتوفر مكتبتكم على وسائل تكنولوجيا للبحث؟
- نعم لا
- 4- إذا كانت الإجابة بنعم- ما طبيعتها؟
-
.....

5- هل ممارسات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية تلبى احتياجاتك البحثية؟

بشكل كلي بشكل جزئي

المحور الثاني: فعالية نظام السنجاب بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية ساهمت في تنمية مقتنيات والرصيد الوثائقي:

6- هل لديكم دراية باستخدام المكتبة بالنظام اسمه السنجاب لعملية البحث؟

نعم لا

7- هل تعتقد أن نظام السنجاب على مستوى مكتبتكم يغطي الرصيد الوثائقي ؟

نعم لا

8- هل نظام السنجاب يساعدك للوصول إلي الرصيد الوثائقي؟

نعم لا

9- من خلال نظام السنجاب تقوم باسترجاع مصادر والوثائق لمعلوماتك من الرصيد الوثائقي عن طريق ؟

- العنوان - المؤلف
- الموضوع - الكلمات المفتاحية

10- هل نظام السنجاب له الاطلاع عليم من خلال ؟

- النص الكامل - وصف البيبليوغرافية

11- هل تجدون صعوبة في استخدام نظام السنجاب؟

- نعم لا

12- إذا كانت الإجابة - بنعم - أو أحيانا ما هي الصعوبات التي تواجهك؟

- صعوبات استخدام الحاسب الآلي (صعوبات تتعلق باستخدام حاسب آلي)

- صعوبات استخدام النظام المتبع (صعوبات تتعلق بالتعامل مع واجهة النظام)

- صعوبات تتعلق باستعمال جهاز الحاسوب

- صعوبات تتعلق بطريقة البحث

- صعوبات تتعلق باللغة

13- ما هي نسبة مساهمة النظام السنجاب في دعم بحثك ؟

- 25% 50% 75% 100%

المحور الثالث: مساهمة النظام السنجاب بدرجة كافية فب تسهيل عملية البحث عن الوثائق:

14- ما هي المشاكل التي تواجهك عن الوثيقة؟

- الفهارس المتاحة له انقطاعات للشبكة .

- تصميم النظام المغلق.

15- هل سرعة النظام السنجاب في استرجاع الوثائق؟

- بطيئة متوسطة سريعة

16- هل نظام السنجاب كأداة بحث كافي لسد طلباتكم من المعلومات ؟

- نعم لا

17- هل تبدو لك واجهة نظام السنجاب واضحة؟

لا

نعم

كيف؟

18- هل لديك ما تقوله في موضوع استخدام نظام السنجاب في المكتبة الجامعية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملخص

عالجت هذه الدراسة وضعية مكتبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم في ظل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بها وذلك من خلال التعرف على مدى تقبل و تأقلم المبحوثين مع نموذج نظام السنجاب وفعاليته كأداة للبحث .

وقد تمثلت الدراسة في أن:

نظام السنجاب عملية تسهيل البحث و الوصول إلى الرصيد الوثائقي،وهو من بين أهم الإضافات التي تضمنتها تكنولوجيا المعلومات التي ساهمت في تحسين خدمات المكتبة الوثائقية.

الكلمات المفتاحية:

- المكتبة الجامعية - تكنولوجيا المعلومات - نظام السنجاب- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.